

الباب الرابع

منهج تفسير آية الكرسي عند العلماء البنجريين

أ. تراجم بعض العلماء البنجريين

في هذا الباب سوف يتمّ الباحث تراجم بعض العلماء البنجريين الذين لهم مؤلفات عن تفسير آية الكرسي. وهم الذين يريدون في هذا البحث وفقا للكبار هم الحاج جعفر صبران، والحاج حسين نابارين، والحاج محمد بجيت. وفي هذا الباب سوف يتم أيضا تعريف مؤلفاتهم التي تبحث عن آية الكرسي. وتلك المؤلفات تعني رسالة الدعاء (*Risalah Do'a*)، وفهم مضمون آية الكرسي (*Memahami Kandungan Ayat Kursi*)، ومعرفة الأسماء الحسنى: طريقة معرفة الله سبحانه وتعالى (*Mengenal al-Asma' al-Husna; Jalan Menuju Ma'rifat Allah swt*). وفي هذا الباب سوف يتمّ أيضا بعون الله تفاسيرهم عن آية الكرسي من جهة الطرق والأساليب والإتجاهات.

وكان منهم من يبحث عن آية الكرسي كاملا هو الحاج حسين نابارين، لأن محتويات كتابه كلها تشرح عن آية الكرسي، والحاج جعفر صبران بمجرد جزء صغير فقط يشرح آية الكرسي لأن محتويات كتابه تتركز عن عملية الدعاء. وأما الحاج محمد بجيت يشرح آية الكرسي قليل جدا لأن محتويات كتابه تتركز عن أسماء الله الحسنى. وهنا سوف يشرح الباحث عن تراجمهم، وتعريف مؤلفاتهم، وتفسيرهم عن آية الكرسي من جهة الطرق والأساليب والإتجاهات، إن شاء الله.

١. الحاج جعفر صبران

ولد الحاج جعفر صبران في فليورى (Paliwara)، أمونتاي (Amuntai) هولوا سونجي الشمال (Hulu Sungai Utara) سنة ١٣٢٤ هـ/ ١٩٢٠ م. أبوه الحاج صبران بن الحاج سائو وأمه الحاجة رحمة بنت الحاج سعد الله.^١ وهو الولد الثاني من ثمانية أولاد، وشقيقته يعني: (١) الحاج أنوار صبران، (٢) والحاج علي صبران، (٣) والحاجة عالية صبران، (٤) وأبو بكر صبران، (٥) وعمر صبران، (٦) والحاجة سارة صبران، (٧) والحاج محضار صبران.^٢

يبدأ مراحل دراسته من سنة ١٩٢٧. في سبع سنوات من العمر كان لديه الوقت للحصول على التعليم الرسمي في سنة واحدة في Vervolkschool (١٩٢٧). في هذه المدرسة يرشده الأستاذ محمد ناصر. ثم في سنة ١٩٣١-١٩٣٩، يستمر دراسته إلى المدرسة العربية (Arabische School/Sekolah Arab) أسسها الحاج عبد الرشيد (ت. ١٩٣٤). ثم غيرت المدرسة العربية (Arabische School/Sekolah Arab) باسم المدرسة الرشيدية وتغير رئيسها أيضا. ثم انتقل الحاج عبد الرشيد إلى كندانجان وبدله الحاج زهري سليمان. في عهد قيادة الحاج زهري سليمان هنا الحاج جعفر صبران أخذ دراسته في هذه المدرسة وتخرج منه (١٩٣٩).^٣

ومن شيوخ الحاج جعفر صبران في المدرسة الرشيدية هذه هم الحاج زهري سليمان الذي خدم كرئيس المدرسة، وأحمد منصور من سونجي كارياس (Sungai Karias)، والحاج محمد أرشد

¹Muhammad Adriyani Yulizar dan Hamidi Ilhami, "Deskripsi Kitab Senjata Mukmin dan Risalah Do'a," *al-Banjari Jurnal Ilmiah Ilmu-ilmu Keislaman*, Vol. 13 No. 1 (Januari – Juni 2014), 95.

²Muhammad Kamarul Hidayat, *Apa dan Siapa dari Utara: Profil dan Kinerja Anak Banua* (Jakarta: CV. Surya Garini, t.th.), 66.

³Rahmadi, Abd. Rahman Jaferi, dan Ahmad, *al-Asma' al-Husna Dalam Perspektif Ulama Kalimantan: Studi Varian, Kesenambungan dan Perubahan Pemikiran*, Laporan Penelitian (Banjarmasin: IAIN Antasari, 2011), 50.

القارئ من تانجكا أولين (Tangga Ulin)، والحاج أشعري من تانجكا أولين (Tangga Ulin)،
 والحاج أحمد دحلان من لوك بانجكي (Lok Bangkai)، والحاج عبد الوهاب شعراي من
 فاليمبجان (Palimbangan)، والحاج مسلم من فاكشانجان (Pekacangan)، وإسماعيل جفري من
 فليورى (Paliwara)، والحاج جفري من فكاפורان (Pekapuran)، والحاج أحمد جمهاري القارئ من
 فليورى (Paliwara)، وأحمد أفاندي من فليورى (Paliwara). وهؤلاء معلموا الحاج جعفر صبران
 في المدرسة الرشيدية ربما ليس كل المعلمين المذكورين يعلمونه مباشرة في الفصل.⁴

وما عدا ذلك، تعلم الحاج جعفر صبران أيضا غير رسمي إلى كثير من العلماء المشهورين في
 أمونتاى (Amuntai). وجمل كثيرة من العلماء الذي اتبع الحاج جعفر صبران دراسته خارج جدول
 تعليم الرسمي في سنة ١٩٣١-١٩٣٩ منها:

أ. الحاج محمد خالد من تانجكا أولين (Tangga Ulin) (ت.١٩٦٣)، أمونتاى
 (Amuntai). و هنا اتبع تعليم علم التصوف. ووفقا للمعلومات من ابنه (يعني الحاج
 حمدان خالد) أن أباه في فنّ التصوف استعمل كتاب إحياء علوم الدين، ومنهاج العابدين،
 والمنتقد من الضلال. وعلم أيضا كتاب الحكيم ولكن على بعض الناس فقط. وهو حينئذ في
 وقت شبابه حتى انه قد تعلم التصوف إلى الحاج محمد خالد لم يتح لها الوقت لتعلم كتاب
 الحكيم، ولكن بمجرد تعلم كتب الإمام الغزالي فقط.

⁴Rahmadi, Abd. Rahman Jaferi, dan Ahmad, *al-Asma' al-Husna Dalam Perspektif Ulama Kalimantan*, 50.

ب. الحاج عبد الرشيد من فكافوران (Pekapuran)، أمونتاى (Amuntai). يعنى تعلم اللغة العربية والعلوم الإسلامية.

ج. الحاج زهري سليمان (ت. ١٩٧٠) من تانجكا أولين (Tangga Ulin)، أمونتاى (Amuntai). قد تعلم اللغة العربية والعلوم الإسلامية. تعلم الحاج زهري سليمان في مصر تقريبا سبع سنوات والنصف ثم طلب الحاج عبد الرشيد لبيدله في المدرسة العربية (Arabische School/Sekolah Arab).

د. المعلم الحاج أرشد من تانجكا أولين (Tangga Ulin)، قد تعلم الحاج جعفر صبران علم الفقه. والمعلم الحاج أرشد هو أحد المعلمين في المدرسة العربية (Arabische School/Sekolah Arab) مدة قيادة الحاج عبد الرشيد. وهو يعرف أيضا القارئ والخطيب في مسجد جامع مدينة أمونتاى. وأيضاً عقد التعليم بالمجمعات.

هـ. المعلم الحاج أشعري سليمان من تانجكا أولين (Tangga Ulin)، أمونتاى (Amuntai). قد تعلم علم التوحيد. أن الحاج أشعري من المعلم الجد، و المنضبط، والمفكر إلى الأمام، والداعي الإسلامي بالموقف القوي. وبالإضافة إلى ذلك، كتب أيضا الرسائل. وأحد رسائله المشهورة في كلمتان الجنوبية هي سراج المبتدئين (كتاب التوحيد).

و. المعلم الحاج دحلان من لوك بانجكي (Lok Bangkai) بتعلم علم الفقه.

ز. المعلّم الحاج راوي من فنانجكالآن (Panangkalan)، أمونتاى (Amuntai) بتعلم العلوم الإسلامية.^٥

وبصورة عامة، اتبع الحاج جعفر صبران تعليمه اللغة العربية والعلوم الإسلامية. وأراد درس اللغة العربية هنا يعني فنّ علوم الآلية كالنحو، والقواعد، والصرف، والبلاغة، والعروض القوافي، وفن الخط. والعلوم الإسلامية عامة منها العقيدة والأخلاق، وسيرة الرسل وغيرها. وفي دراسة الإسلامية اعتاد بعض المعلمين يعلّمون الروايات والنصائح، والكتاب المستخدم في هذه الحالة يعني درّة الناصحين، وتنبيه الغافلين، وفضائل العمل. ثم في فن الفقه تعلّم كتاب المذاهب الأربعة وفتح المعين، ثم في دراسة الحديث يستخدم بلوغ المرام، ورياض الصالحين، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم. وكذلك تعلّم تفسير القرآن في تعليم المعين.^٦

ثم في المدرسة الرشيدية، كان الحاج جعفر صبران اتبع مستويات التعليم ثلاث سنوات في مستوى الابتدائية، وثلاث سنوات في مستوى الثانوية وستان في مستوى العالية. وتمت دراسته في هذه المدرسة سنة ١٩٣٩. ثم أراد أن يستمر دراسته إلى معهد كونتور للتربية الإسلامية الحديثة سنة ١٩٣٩-١٩٤٢ مع أصدقائه كمحمد يوسف وإدهام خالد.^٧

وكانت رغبته قوية أن يستمر دراسته إلى معهد كونتور للتربية الإسلامية الحديثة. ورحل الحاج جعفر صبران مع أصدقائه المتخرجين من المدرسة الرشيدية يعني عبد المطلب محي الدين،

⁵Rahmadi, Abd. Rahman Jaferi, dan Ahmad, *al-Asma' al-Husna Dalam Perspektif Ulama Kalimantan*, 51-52.

⁶Yulizar dan Ilhami, "Deskripsi Kitab," 82.

⁷Abu Nazla Muhammad Muslim Safwan, *100 Tokoh Kalimantan* (Kandangan: Toko Sahabat, 2007), 258-259.

وَجَفْرِي، وأحمد يوسف وإدهام خالد وغير ذلك إلى جاوا الشرقية. ورحلوا من أمونتاي (Amuntai) إلى بنجرماسين استعملوا سفينة كاندِينج (gandeng) ومن بنجرماسين يقصد سورابايا راكبا سفينة يَنْسِين (yansen). ثم من سورابايا إلى كونتور فونوروكو استعملوا سيارة أجرة. وفي كونتور رَحِب الطلاب من أمونتاي (Amuntai) الذين جاءوا من قبل. وكان في ذلك الوقت مربي معهد كونتور هو الحاج أحمد سهل ومدير كلية المعلمين الإسلامية هو الحاج الإمام الزركشي.^٨

وبعد سنة واحدة في معهد كونتور للتربية الإسلامية الحديثة، أن الحاج جعفر صبران وعبد المطلب محي الدين وإدهام خالد يجلسون في الدرجة الأولى كلية المعلمين الإسلامية onderbouw. في وقت الزيادة في الصف، أنهم يُرفعون إلى الدرجة الثالثة onderbouw لأن قيمة أرقام بطاقات تقريرهم خيرا. وبعد مرور عام يجلسون في الدرجة الأولى bevenbouw إكمال تعليمهم هنا مدة سنتين (١٩٤٠-١٩٤٢).^٩

وبعد تخرجه من كلية المعلمين الإسلامية bevenbouw، في سنة ١٩٤٢ الحاج جعفر صبران يرجع إلى قرينته أمونتاي (Amuntai) مع أصدقائه. في وقت عودته، قد استولت أمونتاي (Amuntai) عليها اليابان (Jepang) والمدرسة الرشيدية مكان تَعَلُّمِهِ لأول مرة في حالة سبات (mati suri). ومن قادة المجتمع من العلماء يرجون المتخرجين من كونتور أن يَحْرَكُوا المدرسة الرشيدية. وأخيرا، في سنة ١٩٤٤، يوظف إدهام خالد لقيادة المدرسة الرشيدية، والحاج جعفر صبران مع أصدقائه يساعد أن يصلح المدرسة الرشيدية وفي نفس الوقت أعضاء من المعلم. وروح

^٨Rahmadi, Abd. Rahman Jaferi, dan Ahmad, *al-Asma' al-Husna Dalam Perspektif Ulama Kalimantan*, 53.

^٩Arif Mudatsur Mandan (ed.), *Napak Tilas Pengabdian Idham Chalid: Tanggung Jawab Politik NU dalam Sejarah* (Jakarta: Pustaka Indonesia Satu, 2008), 83.

معنوية عالية، أنهم يتطورون المدرسة الرشيدية ويتغيرون اسمها معهد الرشيدية (١٩٤٤) ثم يتغيرون اسمه مرة أخرى إلى Normal Islam (١٩٤٥). ثم نجحت جهودهم، على الرغم حصولوا على أجرة قليلة ويكفي نصف الشهر فقط، وهم لا يقنطون. ثم ليكفي حاجة الحياة، يزيدون بعد ذلك وظائف خارج. والحاج جعفر صبران من الذكي أن يُجَلِّد الكتب وتجليده نفقت البضاعة.^{١٠}

وكان الحاج جعفر صبران وعبد المطلب محي الدين أكثر الناس في رواد مدرسة Normal Islam Putri (NIPI). في البداية، سنة ١٩٤٢ ساهم الحاج جعفر صبران المدرسة الإسلامية بإعطاء الدروس في بيت والده في فليورى (Paliwara). ثم يستطيع على بناء عمارة التعلّم للبنات ثم أعطي اسمها بمدرسة زخرة النساء الإسلامية (Zakhratun Nisa). وأيضاً، يبدأ عبد المطلب محي الدين تعليمه للنساء في بيت عمه. وأصبحت هذه التعليم تشكّله مدرسة الفتح الإسلامية أمونتاي (Amuntai) بعد أن ينجح عبد المطلب محي الدين أن يؤسس عمارة التعلّم. ثم في سنة ١٩٤٨ أو ١٩٤٩ يشترك المخرجون من زخرة النساء والفتح. وهذا الإشتراك أصبح أساس تحقيقه Normal Islam Putri (NIPI) ينضمّ بمدرسة Normal Islam كاملاً.^{١١}

ثم في يونيو سنة ١٩٥٢، هاجر الحاج جعفر صبران من أمونتاي (Amuntai) كلمنتان الجنوبية إلى سماريندا كلمنتان الشرقية. كان في مدينة سماريندا يوثق أن يَسْتَوِلِي بعض مناصب مهمة، منه رئيس مدرسة Normal Islam سماريندا سنة ١٩٥٣-١٩٦١. وأيضاً يؤسس مدرسة تخصص الدينية لتثقيف المعلمين الدينية وصلت إلى ثلاثين شخصاً وأيضاً يؤسس مدرسة دار الفلاح

¹⁰Arif Mudatsur Mandan (ed.), *Napak Tilas*, 131-133.

¹¹Abdul Muthalib Muhyiddin et.al., *50 Tahun Perguruan Islam Rasyidiyah Khalidiyah (Rakha) Amuntai Kalimantan Selatan 1922-1972* (Amuntai: Rakha, 1972), 57-59.

الإسلامية الأساسية (١٩٦٨). وبعد عدة سنوات يعطي أمانة أن يخدم رئيس Inpeksi Pendidikan Agama (١٩٦٨-١٩٧١). وكان أيضا أصبح رئيس نخضة العلماء إقليم سماريندا في سنة ١٩٦٧-١٩٧٠. وكان أيضا محاضرا في كلية التربية جامعة الإسلامية الحكومية (IAIN) سماريندا (١٩٦٦-١٩٧٠). وأخيرا يختار عضو Dewan Perwakilan Rakyat Daerah Tingkat I (DPRD) كلمنتان الشرقية في خلال فترتين (١٩٧١) و (١٩٨٢).^{١٢} ولو أنه الموظف والعضو (DPRD) Dewan Perwakilan Rakyat Daerah، لم يقف على تعليم الناس. من سنة ١٩٦١ إلى ١٩٩٠، كان نشيطا في قيام عدة التعليم سواء في المنزل (منزل الحاج عبد الغني في كارنج موموس (Karang Mumus)، وسواء في مصلى التقوى أو في أماكن أخرى.^{١٣}

وكان نشيطا في تعليم وإدارة المؤسسات التعليمية ومُنْتَجًا بالكتابة. على الرغم انه قضى الكثير من وقته للدعوة إلى أماكن مختلفة لكنه لا يزال يكتب الرسائل. ومنها ترجمة مولد الدباء (Terjemah Maulid Diba)، وتسع وتسعون جوهرة الحديث (99 Permata Hadis)، وشعر الإسرائء والمعراج (Sya'ir Isra Mi'raj)، وشعر يوسف وزليخا (Sya'ir Nabi Yusuf dan Zulaikha)، والتهليل والتلقين (Tahlil dan Talqin)، واختصار صفة العشرين (Ikhtisar Sifat al-Asma' al-Husna)، وآية الكرسي (Ayat Kursi)، ورسالة الدعاء الأولى (Risalah Do'a I)، وترجمة قصيدة البردة (Terjemah Qasidah Burdah)، ومفتاح المعرفة (Miftah al-Ma'rifah)، ونور المعرفة (Nurul Ma'rifah)، ومفتاح المعرفة (Kunci Ma'rifah)، ورسالة التوحيد (Risalah at-

¹²Hidayat, *Apa dan Siapa dari Utara*, 66 dan Muslim Safwan, *100 Tokoh Kalimantan*, 259.

¹³Rahmadi, Abd. Rahman Jaferi, dan Ahmad, *al-Asma' al-Husna Dalam Perspektif Ulama Kalimantan*, 55-56.

(*Tauhid*)، ورسالة الدعاء الثانية (*Risalah Do'a II*)، وصلوة الكاملة (*Shalawat Kamilah*)،
 ورسالة فرض الكفاية (*Risalah Fardhu Kifayah*)، وخطبة الجمعة والعيدين (*Khutbah Jum'at*
dan Hari Raya) ، وفضيلة سورة يسّ ودعاء العرش (*Fadhilah Surah Yasin dan Do'a*
Arasy)، وصلاة التراويح وفضيلتها (*Sembahyang Tarawih dan Fadhilatnya*)، ومعرفة الله
 (*Ma'rifatullah*). وكانت رسالة الدعاء ورسائل أخرى منتشرة، قرأها كثير من المسلمين في
 إندونيسيا ككلمنتان وجاوا وسومطرا وغيرها وعملوا بما فيها.^{١٤}

ثم توفي الحاج جعفر صبران في سماريندا ٢ يونيو ١٩٩٠ في سن سبعين من عمره. ودفن
 وراء مسجد رايا دار السلام سماريندا. ويدع زوجة واحدة هي الحاجة عرفة والعديد من الأبناء
 والأحفاد. وكان يملك ستة أولاد، يعني: (١) الحاجة فرتية، (٢) وماوردي، (٣) ود.ر.س الحاج فريد
 وجددي الماجستير، (٤) ود.ر.أ الحاج ستي فريدة ، (٥) ود.ر.أ الحاج أمينة الماجستير، (٦) وستي
 فاطمة. ومن بين هؤلاء الأولاد، يبدو أن يبرز ويمكن أن يستمر قامته يعني د.ر.س الحاج فريد
 وجددي الماجستير.^{١٥}

٢. الحاج حسين نابارين

كان الحاج حسين نابارين وجيها وإماما في مسجد الجامع بنجرماسين، وهو أكبر المساجد
 سنا في بنجرماسين بعد مسجد سلطان سوريانشة. وأنشطته في مجال التنظيمية بدأت في المدرسة،
 من الصغير إلى الآن. وأن أوقاته مملوء بالشغل أن يهتم تنظيميته ودعوة الإسلامية، ولكن لا يمنعه

¹⁴Muslim Safwan, *100 Tokoh Kalimantan*, 260-261.

¹⁵Rahmadi, Abd. Rahman Jaferi, dan Ahmad, *al-Asma' al-Husna Dalam Perspektif Ulama Kalimantan*, 56.

العبادة والتقرب إلى الله. وهو نشيط في مجال التعليم، والدعوة، والسياسي، والتنظيمية الإجتماعية وغير ذلك.

ولد الحاج حسين نابارين في كلاًهيانج (Kalahiang)، بلانجان (Balangan)، كلمنتان الجنوبية، تاريخ ١٠ نوفمبر ١٩٤٧ م.^{١٦} وأبوه الحاج محمد أرشد (ت. ١٣٨١ هـ/ ١٩٦١ م) وأمه الحاجة روسية. وأما زوجته الحاجة عنيزة حنفي، تزوجها يوم الأحد ١٥ يوليو ١٩٧٩ في بنجرماسين.^{١٧} وله أختان الحاجة سافورا والحاج أحمد حُسَيْن.^{١٨}

إستخدم الحاج حسين نابارين عمره لطلب العلم وانتشاره، ففي صباه يطلب العلم في المدرسة الشعبية (Sekolah Rakyat) كلاًهيانج سنة ١٩٥٣ م إلى سنة ١٩٥٩ م. ثم وصل بتربية معلّم الدينية (Pendidikan Guru Agama) الحسينيّ لآيب، فارنجين (Paringin) سنة ١٩٥٩ م إلى سنة ١٩٦٢ م. وبعد ذلك وصل إلى Normal Islam Putera (NIPA) رشيدية خالدية (RAKHA) أمونتاي (Amuntai) كلمنتان الجنوبية سنة ١٩٦٢ م إلى سنة ١٩٦٦ م، وهي المدرسة المساوية بمدرسة الثانوية والعالية.^{١٩}

¹⁶Biografi Penulis pada bagian belakang cover sampul depan pada: Husin Naporin, *Memahami al-Asma' al-Husna* (Banjarmasin: PT. Grafika Wangi Kalimantan, 2010).

¹⁷Rahmadi, Abd. Rahman Jaferi, dan Ahmad, *al-Asma' al-Husna Dalam Perspektif Ulama Kalimantan*, 73-74.

¹⁸هاريس ساتيادي، منهج شرح الحديث للشيخ الحاج حسين نابارين في معهد حنفاء الإسلامي بنجرماسين (الرسالة العلمية غير المطبوعة: شعبة التفسير والحديث، كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، لمتطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى، ٢٠١٥)، ٤٥.

¹⁹Rahmadi, Abd. Rahman Jaferi, dan Ahmad, *al-Asma' al-Husna Dalam Perspektif Ulama Kalimantan*, 74.

ثم وصل الحاج حسين نابارين بكليات على بعض الجامعة، منها: (أ) كلية أصول الدين في أمونتاى (Amuntai) كلمنتان الجنوبية لحصول درجة (BA) سنة ١٩٦٦ م إلى سنة ١٩٦٩ م، (ب) كلية أصول الدين في جامعة الأزهر القاهرة شعبة الدعوة والإرشاد لحصول درجة (Lc) سنة ١٩٧٣ م، (ج) جامعة البنجاب الإسلامية الباكستاني كلية علوم الدينية لحصول الماجستير (MA) سنة ١٩٨٤ م، (د) جامعة الإسلامية، إسلامباد الباكستاني كلية اللغة العربية لحصول الماجستير (MA) سنة ١٩٨٤ م إلى سنة ١٩٨٧ م.^{٢٠}

ثم أنه تعلم بغير رسمي، منها: (أ) دورات اللغة الإنجليزية في American University، القاهرة سنة ١٩٧٦ م إلى سنة ١٩٧٧ م، ودورات اللغة الإنجليزية مرتبة الترقية في House of Knowledge، إسلامباد الباكستاني سنة ١٩٨٤ م، (ب) دورة التدريبية P4 pola pendukung 120 jam تاريخ ١٧ نوفمبر إلى ٢ ديسمبر ١٩٨١ في جدّة،^{٢١} (ج) هيئة الرقابة الشرعية الثابتة في مصر سنة ٢٠٠٩.^{٢٢}

ومن شيوخه يعني الشيخ الحاج محمد حسني تمرين بن جفري البنجري المكي، والشيخ أبو علوي السيد حامد علوي الكاف، والشيخ عبد الرحيم جمال الدين زهري الماجستير.^{٢٣}

^{٢٠} هاريس ساتيادي، منهج شرح الحديث للشيخ الحاج حسين نابارين، ٤٦-٤٧.

^{٢١} Rahmadi, Abd. Rahman Jaferi, dan Ahmad, *al-Asma' al-Husna Dalam Perspektif Ulama Kalimantan...*, 74.

^{٢٢} هاريس ساتيادي، منهج شرح الحديث للشيخ الحاج حسين نابارين، ٤٧.

^{٢٣} هاريس ساتيادي، منهج شرح الحديث للشيخ الحاج حسين نابارين، ٤٩.

وفي أثناء الدراسة كان نشيطا في اتباع مجال التنظيمية، منها: (أ) وكيل رئيس الاتحادات الطلابية نهضة المتعلمين سنة ١٩٦٥ إلى سنة ١٩٦٦، (ب) مُحَاسِب رابطة الطلاب الإندونيسية، القاهرة، سنة ١٩٧٤ إلى سنة ١٩٧٥، (ج) خادمة وكيل طلاب الإندونيسية في رابطة الطلاب مجلس جنوب شرق آسيا التضامن في القاهرة، سنة ١٩٨٥ إلى سنة ١٩٨٦، (د) رئيس قراءات جمعية القرآن الكريم رابطة الطلاب الإندونيسية في باكستاني سنة ١٩٨٥ إلى سنة ١٩٨٦.^{٢٤}

ثم بدأت مسيرته، منها: (أ) المعلم في Normal Islam سنة ١٩٦٨ إلى سنة ١٩٧٢، (ب) الموظف في موسم الحج KBRI في جدة سنة ١٩٧٥، ١٩٧٧ وسنة ١٩٧٨، (ج)، الموظف KBRI في جدة وهو في قسم الإدارة والسياسي سنة ١٩٧٨ إلى سنة ١٩٨٣، (د) المحاضر في STAI al-Jami' بنجرماسين من سنة ١٩٨٧، (هـ) المحاضر في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، وهنا يعلّم اللغة العربية في كلية الدعوة والدراسات العليا، ويعلّم علوم القرآن واللغة العربية في مشروع الخاص في كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية، ويعلّم الترجمة في كلية التربية، ويعلّم الفقه في كلية الشريعة STAI al-Falah بنجرباروا.^{٢٥}

وفي مسيرته كما أثبت كان عالما ومربيا ونشيطا في مجال التنظيمية، يَسْتَوِي بعض مناصب مهمة. ومنها في أي وقت أن يَسْتَوِي في مؤسسات التعليم من المعهد الإسلامي، يعني: (أ) المؤسس في معهد حنفاء الإسلامي بنجرماسين في سنة ١٩٨٥ إلى الآن، (ب) رئيس وكالة التعاون في المعهد الإسلامي مدينة بنجرماسين في سنة ١٩٩٢ إلى سنة ١٩٩٧. ثم لإدارة أماكن العبادة

²⁴Rahmadi, Abd. Rahman Jaferi, dan Ahmad, *al-Asma' al-Husna Dalam Perspektif Ulama Kalimantan*, 74-75.

²⁵Rahmadi, Abd. Rahman Jaferi, dan Ahmad, *al-Asma' al-Husna Dalam Perspektif Ulama Kalimantan*, 75-76.

يستولي: (أ) رئيس مجال العبادة مجلس الإدارة مسجد الجامع بنجرماسين، (ب) مُسْتَشَار البناء في Masjid Raya و Masjid Agung بنجرماسين، (ج) رئيس العام مجلس الإدارة Masjid Noor سنة ١٩٩٩-٢٠٠١ وسنة ٢٠٠١-٢٠٠٤، (د) رئيس مجلس المساجد مقاطعة كلمنتان الجنوبية من سنة ١٩٩١. ثم في مجال التعليم في منظمات المؤسسة يستولي: (أ) نائب العميد في Sekolah Tinggi Ilmu Tarbiyah (STIT) رشيدية خالدية (RAKHA) سنة ١٩٨٨، (ب) رئيس في معهد العالية الإسلامية "الجامع" بنجرماسين سنة ١٩٨٨. ثم في منظومية الدينية يستولي: (أ) نائب رئيس اللجنة فتوى مجلس العلماء الإندونيسية مقاطعة كلمنتان الجنوبية سنة ١٩٩٠ إلى سنة إلى سنة ١٩٩٥، (ب) أعضاء اللجنة فتوى مجلس علماء الإندونيسية سنة ١٩٩٥ إلى سنة ٢٠٠٠، (ج) رئيس مجلس علماء الإندونيسية في بنجرماسين سنة ١٩٩٢-١٩٩٧ وسنة ١٩٩٧-٢٠٠٢ وغير ذلك.^{٢٦}

وقد ألف الحاج حسين نابارين كتبا كثيرة في أنواع علوم الدينية والدفاتر والمقالات والموضوعات نشرت في وسائل الاعلام الدائرة والقومية كالجريدة وغيرها، وكلها بترجمة اللغة الإندونيسية وهي:^{٢٧}

No	Nama Buku	Penerbit	Tahun Terbit
1	<i>Bunga Rampai Timur Tengah I dan II</i>	Surabaya: Bina Ilmu	1989

²⁶Rahmadi, Abd. Rahman Jaferi, dan Ahmad, *al-Asma' al-Husna Dalam Perspektif Ulama Kalimantan*, 76-77.

²⁷Rahmadi, Abd. Rahman Jaferi, dan Ahmad, *al-Asma' al-Husna Dalam Perspektif Ulama Kalimantan*, 79.

2	<i>Muhammad Rasulullah</i>	Jakarta: Kalam Mulia	1994
3	<i>Aktualisasi Fungsi Masjid dalam Bidang Pendidikan</i>	Kalimantan Selatan: Kantor Wilayah Departemen Agama	1990
4	<i>Tata Cara Berdo'a</i>	Surabaya: Bina Ilmu	1997
5	<i>Istigfar dan Taubat</i>	Surabaya: Bina Ilmu	1997
6	<i>Tuntunan Praktis Jamaah Haji</i>	Banjarmasin: Banjarmasin Post	1999
7	<i>Siang Malam Bersama Nabi Muhammad saw.</i>	Banjarmasin: PT Grafika Wangi Kalimantan	2006
8	<i>Fikrah Jilid 1-4</i>	Jakarta: El-Kahfi	2005
9	<i>Tuntunan Praktis Shalat Tahajjud</i>	Banjarmasin: PT Grafika Wangi Kalimantan	2007
10	<i>Memahami al-Asma' al-Husna</i>	Banjarmasin: PT Grafika Wangi Kalimantan	2009

٣. الحاج محمد بنحيت

ولد الحاج محمد بنحيت في تالكا أير ماتا (Telaga Air Mata)، قرية عرب (Kampung

(Arab)، براي، هولوا سونجي الوسطى (Hulu Sungai Tengah)، تاريخ ١ يناير ١٩٦٦. وأبوه

الحاج مغني وأمه الحاجة زينب. كان لديه سبعة أشقاء واحد منهم أخ وهو الحاج عبد السلام

والباقي أخوات وهنّ ستي أمينة، والحاجة زهرة، والحاجة بلقيس، والحاجة خمسة، والحاجة جمعة،
والحاجة شريفة. هو وعبد السلام من العلماء كأبيهما.^{٢٨}

كان الحاج محمد بجيت أحد ذرية الشيخ محمد أرشد البنجري. نسبه على النحو التالي:
محمد بجيت بن أحمد مغني بن إسماعيل بن محمد طاهر بن شهاب الدين بن محمد أرشد البنجري. ثم
ولو في كتاب تاريخ الحياة وقائمة نسب الشيخ محمد أرشد البنجري الذي كتبه أبو داود لا يذكر
اسم الحاج محمد بجيت واسم أبيه وجدّه، ولكن معلومة اتصاله ببني أرشدي مشهورة ومعلومة عند
كثير من الناس.^{٢٩}

وباعتباره كذا من ذرية العلماء الكبير، أن تقليد علماء الشيخ محمد أرشد البنجري يتدفق
في الحاج محمد بجيت. لا سيّما إذا نظر بالإجمال من الشيخ محمد أرشد البنجري إلى أبيه (أحمد
مغني) كلهم من العلماء المؤثرين. والشيخ شهاب الدين من ابن الشيخ محمد أرشد البنجري البارز.
فضلا عن التعلم إلى الشيخ محمد أرشد البنجري، وكان أيضا يتعلم في مكة، ومن شيوخه يعني
الشيخ داود الفطاني (ت. ١٨٤٧) والشيخ أحمد مرزوقي. وكان يستولى قاضيا ومفتيا في مملكة
البنجري وقد علّم في مملكة رياو (Riau) في سنة ١٨٤٢ في عهد إمارة راجا علي حاجي. وكان
الشيخ شهاب الدين يملك ولدا سمي بالشيخ محمد طاهر يملك ولدا الذي صار من العلماء يعني
الشيخ إسماعيل من ألابيوا (Alabio). ثم يملك الشيخ محمد طاهر ثلاثة أولاد يعني الحاج عبد
الوهاب، والحاج شبلي، والحاج أحمد مغني أبو الحاج محمد بجيت من العلماء البارز في نكارى

²⁸Rahmadi, Abd. Rahman Jaferi, dan Ahmad, *al-Asma' al-Husna Dalam Perspektif Ulama Kalimantan*, 79-80.

²⁹Rahmadi, Abd. Rahman Jaferi, dan Ahmad, *al-Asma' al-Husna Dalam Perspektif Ulama Kalimantan*, 80-81.

(Nagara)، وكنديجان، وبرايي. وكان الحاج أحمد مغني وأخوه (الحاج شبلي) يتعلم في مكة عدة سنوات. وشيوخه في مكة من جمل كثيرة من العلماء البارزين والمشهورين بين طلاب العلم في جنوب شرق آسيا (Asia Tenggara).^{٣٠}

بدأ تربية الحاج محمد بحيث في جوار الأسرة مُكثِّفاً بظلال الدينية. ثم استخدم الحاج محمد بحيث في طلب العلم في المدرسة الحكومية إلى سبع سنوات بلغ إلى الفصل الرابع سنة ١٩٧٦. ثم انه أكثر أن يتعلم بغير رسمي خاصة إلى أبيه. وفي سنة ١٩٧٧، وصل الحاج محمد بحيث إلى معهد ابن الأمين الإسلامي فامنجكيح (Pamangkih). وتعلّم في هذا المعهد ثلاث سنوات وفي سنة ١٩٨٠ قضى تعليمه في هذا المعهد. وفي هذا المعهد تعلّم بالحاج محفوظ أمين (العلماء البارز ومؤسس المعهد). وفي ذلك السنة يستمر تعليمه إلى معهد دار السلام الإسلامي مرتافورا. ولكن لم يمض وقت طويل في هذا المعهد هي نحو ستة أشهر. ثم انتقل إلى معهد دار السلامة وتعلم في هذا المعهد مدة سنة واحدة والنصف. وفي مرتافورا يتعلم أيضا إلى العلماء البارز يعني الحاج شكري أونس، ثم يرجع إلى برايي. وفي برايي درس مرة أخرى إلى أبيه (الحاج أحمد مغني)، والحاج عبد الوهاب في فن الفقه، والحاج حسن والحاج صالح في علم النحو.^{٣١}

³⁰Rahmadi, *Jaringan Intelektual Ulama Banjar Abad XIX dan XX (Studi Tentang Proses, Pola dan Ekspansi Jaringan)* (Banjarmasin: Antasari Press, 2010), 53-55.

³¹Rahmadi, Abd. Rahman Jaferi, dan Ahmad, *al-Asma' al-Husna Dalam Perspektif Ulama Kalimantan*, 82.

وفي سنة ١٩٩٣، أمر أبوه ليذهب إلى بانجيل (Bangil)، جاوا الشرقية لطلب علم طريقة العلوية إلى الحبيب زين العابدين أحمد العيدروش من سورابايا. بعد تلقي الدروس لمدة سنة واحدة، أمر شيخه أن يُعرّف طريقة العلوية بشرط عدد الجماعة لا ينبغي أن يكون أقل من أربعين نفر.^{٣٢}

وبعد رجوع إلى قرية برابي، يضمّ الحاج محمد بخيت الجماعة من الأسرة، والتلاميذ، وقادة المجتمع. وبعد أن يتم الجماعة أربعين نفراً، يبدأ أن يعلم طريقة العلوية. وفي البداية، تعليم الطريقة هذا في معهد هداية الرحمن الإسلامية برابي. وفي هذا المكان، يجري التعليم عدة أربعين أسبوع. بعد أن ازداد عدد الجماعة ولم يكن هذا المكان كافياً للمشاركين، فانتقل تعليم الطريقة إلى معهد رحمة الأمة الإسلامية الذي اتصل بمكان تعليم الطريقة القديم. وفي التطوير التالي، غيّر اسم معهده بنور المحبين. وازداد عدد الجماعة، فيحُثُّ الحاج محمد بخيت إلى جماعته أن تبني مجلس التعليم. وهذا المجلس الجديد يستطيع أن يضم عشرات آلاف نفر من الجماعة.^{٣٣} وفي الوقت الحاضر، كان مشهوراً بمرشد لطريقة العلوية، بل انتشرت شهرته إلى مناطق أخرى في كلمنتان. ومن أسبابه هي لأن محاضراته منتشرة في شكل VCD، وكان تعليمه أيضاً يُرى بالتلفزيون المحلي في بنجرماسين، حتى يصل تعليمه إلى مشاهدي التلفزيون أينما كانوا.^{٣٤}

وهناك ثلاث أماكن التعليم الذي يرمى فيها الحاج محمد بخيت. الأولى: مجلس التعليم في المعهد الإسلامي ومجلس التعليم نور المحبين في شارع رملي برابي دَارَت (Barabai Darat). والثانية:

³²Mujiburrahman, Muhammad Zainal Abidin, dan Rahmadi, "Ulama Banjar Kharismatik Masa Kini di Kalimantan Selatan: Studi Terhadap Figur Guru Bakhiet, Guru Danau, dan Guru Zuhdi," *al-Banjari Jurnal Ilmiah Ilmu-ilmu Keislaman*, Vol. 11 No. 2 (Juli 2012), 118-119.

³³Mujiburrahman, Zainal, dan Rahmadi, "Ulama Banjar Kharismatik," 119.

³⁴Mujiburrahman, Zainal, dan Rahmadi, "Ulama Banjar Kharismatik," 119.

مجلس التعليم في معهد نور المحبين الإسلامي إيلونج (Ilung)، شارع كَارِيَا (Gerilya)، باتانج ألابي الشمال (Batang Alai Utara)، ومجلس التعليم هذا فُتِح في سنة ٢٠٠٩. والثالثة: في مجلس التعليم نور المحبين قرية مندُووين (Manduin)، بَلَانْجَان (Balangan)، ومجلس التعليم هذا فُتِح في سنة ٢٠١١. وكلها في رعاية الحاج محمد بجيت. بخلاف ثلاث أماكن التعليم المذكورة، يعقد أيضا مجلس التعليم في بعض الأماكن قضاة في أوقات معينة. وكذلك يلقي محاضراته في بعض الأماكن تلبية لدعوة من المجتمع.^{٣٥}

وهناك بعض الكتب أو الرسائل أُسْنِدت إليه وإن لم تكتب اسمه في الرسائل المذكورة بل يتضمن اسم مجلس نور المحبين. والكتب المذكورة تعني كتاب المحبة من إحياء علوم الدين، وكتاب التفكير من إحياء علوم الدين، وكتاب أداب الكسب من إحياء علوم الدين، وكتاب الإخلاص، وكتاب الصلاح من إحياء علوم الدين. كل هذه الكتب هي ترجمة من أجزاء كتاب إحياء علوم الدين للإمام الغزالي. بخلاف ذلك هناك أيضا الكتب أو الرسائل التي كان اسمه مكتوبا كالمؤلف، ككتاب نور المحبين في ترجمة طريقة العارفين من ساداتنا العلويين، ومعرفة الأسماء الحسنى: طريقة معرفة الله سبحانه وتعالى (*Mengenal al-Asma' al-Husna; Jalan Menuju Ma'rifat Allah* (swt). وكل هذه الكتب أو الرسائل في شكل اللغة الملايوية ونشرتها المعهد الإسلامي ومجلس التعليم نور المحبين برايي.^{٣٦}

³⁵Rahmadi, Abd. Rahman Jaferi, dan Ahmad, *al-Asma' al-Husna Dalam Perspektif Ulama Kalimantan*, 84.

³⁶Rahmadi, Abd. Rahman Jaferi, dan Ahmad, *al-Asma' al-Husna Dalam Perspektif Ulama Kalimantan*, 86-87.

وكان فكرة الحاج محمد بحيث تتأثر كثيرا بالإمام الغزالي. واستخدم الكتب التي كتبها الغزالي في تعليمه ككتب الترجمة المذكورة مع عدد الكتب الغزالي التي استخدم في تعليمه كبداية الهداية ومنهاج العابدين. وتأثير العلويين (فكرة الحبايب) تظهر عليه أيضا. وهذا يمكن أن ينظر إليه من مؤلفات الحبايب التي استخدمه في التعليم كفتح القريب للسيد علوي بن السيد عباس المالكي، والمنهاج السوي شرح أصول طريقة السادة آل باعلوي للحبيب زين إبراهيم بن سميط باعلوي الحسيني، وشرح العينية للحبيب العلامة أحمد بن علوي الحبشي. وتأثير العلويين واضح جدا إذا انتبه بالقرآءة اليومية يعني راتب الحداد، والبردة، ومولد الحبشي قبل أن يبدأ التعليم.³⁷

ب. تعريف مؤلفاتهم في تفسير آية الكرسي

كان العلماء البنجربون لهم المؤلفات، سواء باللغة العربية، واللغة الإندونيسية، وسواء باللغة الملايوية. وبعض مؤلفاتهم غير مطبوعة. ومن مؤلفات العلماء البنجربين توجد ثلاثا منها تبحث عن آية الكرسي سواء في بحثها كاملا أو جزئيا. وهنا سيشرح الباحث تعريف مؤلفاتهم عن آية الكرسي أو فيه بحث عن آية الكرسي.

١. رسالة الدعاء (Risalah Do'a)

نشر هذه الرسالة في سنة ١٩٧٣، وقد طبع لأول مرة مكتبة دار السقاف سورابايا، وهي مجموعة الدعوات المختارة الذي ألفها الحاج جعفر صبران ولد في أمونتاى (Amuntai)، كلمنتان

³⁷Rahmadi, Abd. Rahman Jaferi, dan Ahmad, *al-Asma' al-Husna Dalam Perspektif Ulama Kalimantan*, 87.

الجنوبية، ثم مكث في سماريندا، كلمنتان الشرقية. وهذه الرسالة منتشرة، وقرأها أكثر المسلمين وعمل كثير من سكان دوائر إندونيسيا بل سكان جيرانها كمليزيا وسنغافورة كما تشرح مقدمة الناشر.

أن النموذج والشكل من هذه الرسالة يجمع ويتصمم مؤلفه أن يجعل مختلفا بمجموعة الدعوات غيرها من أي وقت مضى. وهذه الرسالة مع التعليق أو البيان التي اهتم ناقلا عن الكتب المعتمدة. وأن الشكل هذا أن يحنى ويتبع بعض مؤلفي مجموعة الدعوات الأخرى وحتى يحاول أن يسرق محتوياتها ببساطة عن طريق مبادلة تصميمها ونظامها.

وفي الفترة ما يقرب من أربعة وثلاثين سنة منذ نشرت لأول مرة، أن هذه الرسالة لم يسبق إجراء إعادة كتابة والتغيرات في شكل، ولكن بسبب مطالب واقتراحات القراء، وأخيرا هذه التغيرات تفعل. وهذه الرسالة الآن هي نشر الطبعة الجديدة، ولكن مادتها وترتيبها سويا بطبعة رسالة الدعاء من قبل. والطبعة الجديدة من هذه الرسالة لا يزال أن يقضي كتابة دار السقاف سورابايا.

وفي مقدمة رسالة الدعاء، قال الحاج جعفر صبران: إن الدعاء نبذة العبادة، وهو يتضمن مقصوده: اعترف على الضعف في النفس وأكد على قوة وقدرة الإله الواحد، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: **الدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ** (رواه الترمذي)،^{٣٨} وقال أيضا: **الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ، وَعِمَادُ الدِّينِ، وَنُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ** (رواه الحاكم).^{٣٩} وكما قال تعالى في سورة المؤمن: ٦٠ وسورة

^{٣٨} أنظر محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، سنن الترمذي، ج. ٥ (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨)، ٣١٦.

^{٣٩} أنظر أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري، المستدرک علی الصحیحین، ج. ١ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠)، ٦٦٩.

البقرة: ١٨٠. ولهذا لقد وضعت هذه رسالة صغيرة التي نُقل من عدد الكتب وتتكون من: (١) الدعوات التي نقل من آيات القرآن الكريم، (٢) والدعوات التي نقل من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه، (٣) والدعوات التي نقل من أولياء الله تعالى بصيغة لطيفة وفصيحة، إما يحصل من الرؤيا وإما نقل عن الأسماء الحسنى. ثم قال الحاج جعفر صبران: لَعَلَّ هذه الرسالة أن يرضي الله، حتى تجلب إلى المنفعة للحارصين.

وعند الباحث أن اللغة الإندونيسية التي استخدمها الحاج جعفر صبران في كتاب رسالة الدعاء بالرسومية كما لزم أن يستخدمها كثير من الناس وخصوصا في الجامعات. وأن طريقتة في شرح الشيء باستخدام كلمات موجزة واختصار ومباشرة في حول القضية.

وكانت هذه الرسالة طولها ١١,٥ cm وعرضها ٨ cm، وكثافتها تقريبا ١ cm، واستخدم ورقا غير شفاف، وكان غلافها مصورة بامرأة محجبة تدعو، وعنوان الرسالة بالحرف الكبير والسميك "RISALAH DO'A"، والكلمة المكتوبة "يارب" وفي الجزء السفلي تتبع اسم مؤلفها وناشرها يعني دار السقاف سورابايا. ثم في صفحة وراء الغلاف سرد بعض من نشر الكتب التي كتبها الحاج جعفر صبران وغيرها يعني: كفاية الأخيار (Kifayatul Akhyar)، ترجمة البردة (Terjemah Burdah)، مفتاح الصلاة والصوم (Kunci Shalat dan Puasa)، الإرشاد إلى الصراط المستقيم (Petunjuk ke Jalan Lurus)، تاج القرآن (Mahkota al-Qur'an)، رسالة الدعاء (Risalah Do'a) وغير ذلك.

وكان بيانه موجزا للقراء، يبين باللغة الإندونيسية ويشير إلى الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية وأقوال العلماء المعتبرة. والدعوات المحتويات في هذه الرسالة تنقسم إلى أقسام حسب الموضوع. وتوضع الموضوعات تحت عنوان. وعنواناتها ترتيب على ستة و تسعين عنوانا سوى كلمة التمهيد، والمقدمة، وأداب الدعاء، وسورة الفاتحة. صفحاتها هذه الرسالة ٢٤٥ صفحة. وكانت محتويات هذه الرسالة تقع في صفحة أخيرة، تعني في صفحاتها ٢٣٩ إلى صفحة ٢٤٤، كاملا بالرقم، والمحتويات والصفحة. وأما محتويات هذه الرسالة هي:

No	Isi Buku	No	Isi Buku
1	Pengantar penerbit	51	Kalimat taubat besar
2	Kata pendahuluan	52	Do'a Uthbatul Ghulam
3	Adab berdo'a	53	Do'a mohon ditetapkan iman dan dihindarkan dari bala' dunia dan adzab akhirat
4	Surat al-Fatihah	54	Do'a mohon dibukakan pintu rezeki dan pintu kebajikan
5	Do'a sembahyang Istikharah	55	Do'a mohon diberi kemudahan dalam bekerja dan berfikir
6	Do'a sembahyang Tahajjud	56	Do'a mohon ditambah ilmu dan faham
7	Do'a sesudah sembahyang Tarawih	57	Do'a jika seluruh tubuh merasa sakit
8	Do'a setelah empat rakaat shalat Tarawih	58	Ucapan ketika menghadapi musuh yang hendak membinasakan kita
9	Do'a sembahyang Witr	59	Do'a ketika terjadi penyakit menular
10	Wirid Sembahyang	60	Do'a mohon dimudahkan faham dan disegerakan hafal pelajaran

11	Wirid panjang	61	Do'a mohon diberi keyakinan hati
12	Wirid pendek	62	Do'a tolak bala I
13	Do'a mohon dibukakan dada untuk menuntut ilmu dan kefasihan	63	Do'a mohon ditetapkan iman pada gelombang sakaratul maut
14	Surat al-Ikhlas	64	Do'a tolak bala II
15	Sebab-sebab turunnya Surat al-Ikhlas	65	Do'a mohon dipanjangkan umur, disehatkan badan dan ditetapkan iman
16	Khasiat Surat al-Ikhlas	66	Do'a mohon diberi syafa'at pada hari kiamat
17	Surat al-Falaq	67	Do'a Nabi Adam as. setelah diturunkan dari syurga
18	Surat an-Nas	68	Ucapan penyerahan diri ketika hendak tidur
19	Khasiat dua buah surat, Surat al-Falaq dan Surat an-Nas	69	Do'a mohon diberi Nur dalam hati dan pada semua anggota tubuh jasmani
20	Ayat Kursy	70	Do'a penerang hati
21	Penjelasan tentang ayat Kursy	71	Do'a mohon diberi hikmah kebijaksanaan
22	Beberapa khasiat ayat Kursy	72	Do'a mohon diberi kecerdasan berfikir
23	Ayatusy-Syifa'	73	Do'a mohon keampunan dosa dan dosa ibu-bapak
24	Do'a untuk memperkuat ingatan	74	Do'a mohon petunjuk dan kekayaan jiwa
25	Ayat seribu dinar	75	Do'a ketika merasa penyakit yang diderita tidak diharapkan lagi sembuh
26	Ayat Lima	76	Do'a mohon diberi keampunan
27	Tasbih Nabi Yunus as. ketika di	77	Do'a mohon perlindungan diri

	dalam perut ikan Nun		dari bencana
28	Rangkaian do'a di dalam al-Qur'an	78	Do'a mohon dibukakan hati untuk bertaat dan menjauhi maksiat
29	Ucapan orang musafir ketika kendaraan mulai bergerak	79	Do'a mohon dapat menjauhkan diri dari perbuatan maksiat
30	Do'a mohon dihilangkan rasa takut terhadap Syaithan	80	Do'a Selamat
31	Kalimat Tammah	81	Do'a mohon dapat bersyukur atas nikmat Tuhan dan sabar atas ujian Tuhan
32	Do'a mohon dihindarkan kesusahan karena hutang dan perasaan malas	82	Doa Nabi Muhammad saw. ketika gagal memasuki kota Tha'if
33	Ucapan karena memulai pekerjaan yang cukup berat	83	Sayyidul Istighfar
34	Do'a minum obat mohon disembuhkan dari penyakit	84	Do'a Abi Darda'
35	Ucapan kalimat bismillah ketika merebahkan diri hendak tidur	85	Do'a ketika hendak melakukan perjalanan
36	Ucapan bila salah satu anggota tubuh menderita sakit	86	Do'a mohon diberi rahmat dan keampunan serta terpelihara dari dosa
37	Do'a mempertahankan diri, keluarga dan harta dari godaan syaithan dan perbuatan manusia	87	Dzikir untuk memperkuat hati ketika mendengar berita bohong
38	Ucapan kalimat tahmid apabila ternyata selamat dari bahaya	88	Tasbih untuk menghilangkan waswas
39	Ucapan kalimat tahmid sesudah bangun tidur	89	Do'a pada hari 'Asyuro
40	Ucapan kalimat tahmid di waktu pagi hari	90	Tasbih mohon dilepaskan diri dari kedukaan karena hutang
41	Do'a mohon dihidupkan hati dalam menuntut ilmu pengetahuan	91	Shalawat semoga dapat berziarah ke makam Rasulullah saw

42	Ismul A'dhom yang diamankan oleh Ustum al-'Arif Billah di Zaman Nabi Sulaiman as	92	Do'a mohon dapat bermimpi bertemu melihat Nabi Muhammad saw
43	Ismul A'dhom yang diamankan 'Ulaa bin Hadlrami	93	Do'a mohon disampaikan salam kepada Nabi Muhammad saw.
44	Ismul A'dhom yang diamankan Musa al-Kadhim ibnu Ja'far as-Shodiq	94	Shalawat mohon mendapatkan syafa'at di hari kiamat
45	Do'a Muqotil	95	Shalawat mohon diberikan kesempatan untuk dapat ke Baitullaahil Haram
46	Do'a ketika akan menghadapi musuh	96	Shalawat Tafrijiyyah
47	Do'a mohon diberi kekayaan	97	Adab membaca Shalawat Tafrijiyyah 4444 kali berjama'ah
48	Do'a mohon dilindungi dari penglihatan orang-orang yang beniat jahat	98	Do'a setelah selesai dari pembacaan Shalawat Tafrijiyyah sebanyak 4444 kali
49	Ismul A'dhom menurut pendapat al-Imam al-Ghazali	99	Shalawat Munjiat
50	Do'a Nisfu Sya'ban	100	Shalawat Badriyah

ومن محتويات هذه الرسالة، توجد ثلاث أبحاث تتكلم عن آية الكرسي باختصار وموجز هي في محتويات رقم ٢٠، ٢١ و ٢٢ صفحة ٧٩ إلى صفحة ٨٨، التي تتكون عن: لفظ آية الكرسي، وتفسير آية الكرسي، والخصائص أو الفضائل عن آية الكرسي. وفي هذه الأقسام الثلاثة التي بحث الباحث عن مفهوم وتفسير الحاج جعفر صبران عن آية الكرسي وتحليل عن تفسيره من جهة الطريقة، والأسلوب، والإتجاه.

٢. فهم مضمون آية الكرسي (Memahami Kandungan Ayat Kursi)

كان كتاب فهم مضمون آية الكرسي (*Memahami Kandungan Ayat Kursi*) للحاج حسين نابارين وهو أحد العلماء في بنجرماسين ولديه العلوم الإسلامية الواسعة ويليق بنا أن نعطيه التقدير والثناء. وقد نشر الكتاب الذي طبعته PT. Grafika Wangi Kalimantan بنجرماسين باللغة الإندونيسية سنة ٢٠١٠، هو الكتاب الذي يتيح فهما عن آية الكرسي خصوصا في مجتمع بنجرماسين. ويرى مجتمع البنجرين أنه بقرآءة آية الكرسي سوف تجلب البركة في الحياة، والحافظ ما لهم من السرقة، وحماية النفس وغيرها.

وقد طبع هذا الكتاب استعدادا لمادّة التعليم في عدة مجالس التعليم. وكان يكتب هذا الكتاب بالنقل عن المراجع المعتبرة من كتب التفسير، والموسوعات، والقواميس وما ظهر في نفسه. وعند الباحث، أن مضمون هذا الكتاب يفسر عن آية الكرسي بسهولة، ولكن قد أعطى فهما للقارئ والسامعين ويلهمهم لقرآءته حتى المنتهى. وفي مضمون كتابه، وهو يبين باللغة الإندونيسية الرسمية كما لزم أن يستخدم في كثير من الناس، لأن الحاج حسين نابارين من العلماء الأكاديمية.

وفي كلمة التمهيد، قال الحاج حسين نابارين: قيل سيدة آي القرآن هي آية الكرسي من سورة البقرة: ٢٥٥. وهذه الآية مشهورة التي انتشرت في عوام الناس حتى ذوي العقول، وهم يعرفون أهمية وألوية هذه الآية الكريمة. ونرى أنواع الخط معلقة في جدران المساجد والبيوت والدكاكين وغير ذلك. وقال أيضا: وفي قرآءة آية الكرسي، عسى أن لا يجعلها المسلمون تيممة وحماية النفس فقط، ولكن ليقوي الإيمان ويتركز المعرفة إلى الله تعالى.

وكان كتاب فهم مضمون آية الكرسي (*Memahami Kandungan Ayat Kursi*) طوله cm ٢٠،٥ وعرضه cm ١٤،٥، ولون غلافه أخضر، واستخدم المادة المطبوعة باللغة الإندونيسية، في الجهة الأعلى كتب اسم المؤلف "KH. Husin Nafarin, Lc., MA" وفي الوسط يتبع موضوع الكتاب "Memahami Kandungan Ayat Kursi" ويُضَمَّن كلمة البسملة وآية الكرسي. وخلف الغلاف لونه أخضر ويُضَمَّن أيضا كلمة البسملة وآية الكرسي.

وصفحات الكتاب ٦٣ صفحة، ومحتويات كتابه تقع في أول الصفحة، يعني في صفحة ٣ وتتبع برقم الصفحة. وأما محتويات هذا الكتاب يعني: المحتويات (*Daftar Isi*)، التمهيد (*Pengantar*)، آية الكرسي (*Ayat Kursi*)، الفهم عن مضمون آية الكرسي (*Memahami Kandungan Ayat Kursi*)، ما هو الكرسي (*Apa itu Kursi*)، سر آية الكرسي (*Rahasia Ayat Kursi*)، آية الكرسي رفض من الجن (*Ayat Kursi Sebagai Penolak Jin*)، مضمون آية الكرسي (*Kandungan Ayat Kursi*)، تفسير آية الكرسي (*Penjelasan Ayat Kursi*)، الخمس من الأسماء الحسنى في آية الكرسي (*Lima al-Asma' al-Husna dalam Ayat Kursi*)، الخلاصة (*Kesimpulan*)، التتمة الأولى فصل في الشفاعة (*Lampiran 1 Masalah Syafa'at*)، التتمة الثانية الدعاء في آية الكرسي (*Lampiran 2 Do'a Ayat Kursi*)، قائمة المراجع (*Referensi*). والكتاب الذي كتبه الحاج حسين نابارين سيحلله الباحث في تفسيره عن آية الكرسي من جهة الطريقة، والأسلوب، والإتجاه.

٣. معرفة الأسماء الحسنى: طريقة معرفة الله سبحانه وتعالى (Mengenal al-

(Asma' al-Husna; Jalan Menuju Ma'rifat Allah swt

كان كتاب معرفة الأسماء الحسنى: طريقة معرفة الله سبحانه وتعالى (Mengenal al-

Asma' al-Husna; Jalan Menuju Ma'rifat Allah swt.) للحاج محمد بختيار أحد العلماء

البارز والمشهور في كلمنتان الجنوبية خاصة حول مدينة براي، ونكارى، وكندانجان، وفارنجين. وقد

طبع هذا الكتاب المعهد الإسلامي ومجلس التعليم نور المحبين براي دارت (Barabai Darat)، هولوا

سونجي الوسطى. وطبع هذا الكتاب ونشر باللغة الملايوية، بدون تاريخ، ولكن يشمل بالتأكيد هو

الكتاب الذي نشر في السنوات الأخيرة. ونشر هذا الكتاب أيضا مكتبة صحابة (Toko Sahabat)

كندانجان بدون تاريخ النشر.

وهذا الكتاب لم يكتب مباشرة عند الحاج محمد بختيار، ولكن جُمع وتُحرر مجلس وفريق

التحرير من المعهد الإسلامي ومجلس التعليم نور المحبين. والمواد الواردة فيه هي المادة التي يؤخذ من

محاضرات التعليمية في مجلس التعليم نور المحبين براي يرعه الحاج محمد بختيار. وهكذا فإن مضمون

هذا الكتاب شاملا من الملاحظة التي ألقاها الحاج محمد بختيار. ثم مجلس وفريق التحرير يقدمونه في

شكل الكتاب. وأما مجلس التحرير يتكون من الأساتذة يعني عبد الوهاب، ومحمد وجيه الدين،

وعبد الكريم، ومهدي جوهري، وأحمد مغني، ومحمد أحياد، وأحمد شهداء. وأما فريق التحرير فهو

محمد فريد وجددي ونصر الله.

وكان كتاب معرفة الأسماء الحسنى: طريقة معرفة الله سبحانه وتعالى (*Mengenal al-Asma' al-Husna; Jalan Menuju Ma'rifat Allah swt.*) طوله ٢٤،٥ cm وعرضه ١٧ cm، وكثافته تقريبا ٣ cm، ولون غلافه أزرق، واستخدم المادة المطبوعة باللغة الملايوية، وفي الجهة الأعلى كتب اسم الله عز وجل، ثم تتبع بموضوع الكتاب، ثم اسم المؤلف KH. al-Mukarram "Muhammad Bakhiet bin al-Mukarram KH. Ahmad Mughni" ثم تتبع بمكان النشر "Pondok Pesantren dan Majelis Ta'lim Nurul Muhibbin". ثم في الغلاف الورائي يُضَمَّن أيضا اسم الله عز وجل ثم تتبع بموضوع الكتاب.

وفي أول الكتاب قبل الصفحة الأولى تكتب الأسماء الحسنى من اسم "الله" إلى "الصبور". ثم تكتب مرة أخرى في الصفحة الأخيرة. وعلى الورقة التالية قبل الصفحة الأولى يكتب قول الله تعالى سورة الأعراف: ١٨٠ "وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ"، ويُضَمَّن أيضا عن حق النشر. وعند الباحث، أن بيان الحاج محمد بحيث في كتابه واضح جدا وسهولة الفهم للمجتمع الأوسع، واللغة المستخدمة سميكة جدا بلغة المعهد. وهذا الحال أمر طبيعي، لأنه من متخرج معهد التقليدي، حتى اللغة على المعهد مهيمنا أن يستخدمه.

وكان مضمون هذا الكتاب إجماليا ينقسم إلى قسمين: الأول، البيان عن الأسماء الحسنى. وهنا يُبين مفهوم الأسماء الحسنى، يعني جملة من أسماء الله تعالى في أقسام، والأسباب لماذا يجب أن يعرف الله من أسمائه، ومعنى أحصاها كما يضمن في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رواه

الترمذي. والبيان عن مفهوم الأسماء الحسنى هنا بيانا موجزا وتمهيدا إلى مبحث أسماء الله. والثاني، البيان عن أسماء الله تعالى إجماليا يتكون من ثلاث جوانب، يعني المعنى الحرفي من أسمائه، والبيان عن معرفة الألوهية من أسمائه، ومنافع أسمائه إذا عملها الناس.

ثم في كتابه هذا يفسر بموجب بحثا عن آية الكرسي في مبحث اسم الله "الحي" و "القيوم"، ذكر فيه فضيلة آية الكرسي ناقلا عن الحديث وما بدا في نفسه. وفي قسم اسم الله "الحي" و "القيوم" هذا سيحلل الباحث عن مفهومه وتفسيره عن آية الكرسي.

ج. مناهج تفسيرهم

ومن المعلوم في بيان الباب الثالث، أنه من الواجب أن يؤدي الدارس في التفسير أن يعرف عن المفسرين وتفسيرهم ومناهجهم وطرقهم معرفة مجملية، والمراد أن هذا كله يشتمل على المعرفة بالمفسر ونسبه، وعلمه، والتزامه ومنهجيته، ونتاجه وجهوده، وهدفه من التفسير ومنهجه فيه، وتقويم ذلك التفسير، ومعرفة ما فيه من خير وفائدة، وجدة وإضافة، ومعرفة ما عليه مأخذ.^{٤٠} ولذلك وجب على الباحث أن يحلل من منهج تفسير آية الكرسي عند العلماء البنجرين من جهة طرقهم، وأساليبهم، واتجاهاتهم. وفي هذا البحث سيذكر الباحث عن منهجهم بعون الله تعالى.

إن الدراسة عن أصول التفسير في العصر الحديث لا تتخلى عن الحوار حول طرق التفسير واتجاهاته وأساليبه، والحقيقة بحث المصطلحات لا يكاد أن تجد لها ذكراً عند أصحاب الدراسات

^{٤٠}صلاح عبد الفتاح الخالدي، تعريف الدارسين بمناهج المفسرين (دمشق: دار القلم، ٢٠٠٨)، ٢١-

القرآنية الأوائل.^{٤١} وإن الطرق في هذا البحث تنقسم على ثلاثة أقسام وهو التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي والتفسير الأثري النظري، والأساليب على أربعة أقسام وهو التفسير التحليلي والتفسير الإجمالي والتفسير المقارن والتفسير الموضوعي.

وقال الرومي عن اتجاهات التفسير في رسالته الدكتوراة "إتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر" هي الإتجاه العقائدي والإتجاه العلمي والإتجاه الأدبي والإتجاه الإجتماعي وبعض الإتجاهات المنحرفة.^{٤٢} أما الدكتور المختسب يقول في كتابه بعض الإتجاهات هي الإتجاه السلفي والإتجاه العقلي التوفيقي يوفق بين الإسلام والغرب والإتجاه العلمي.^{٤٣} وأما الباحث ذكر عن إتجاهات التفسير وهي تتكون من الإتجاه اللغوي والإتجاه العلمي والإتجاه الكلامي والإتجاه الفقهي والإتجاه الصوفي والإتجاه الإجتماعي والإتجاه البياني والإتجاه الدعوى الحركي.

١. طرق التفسير

أ. الحاج جعفر صبران

أما طريقة تفسير آية الكرسي التي سلكها الحاج جعفر صبران فيعتمد على التفسير بالمأثور، واعتمد على هذه الطريقة تفسير القرآن بما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وما نقل عن

^{٤١} بعض أصحاب الدراسات القرآنية يتفقون على معنى واحد للمصطلحات الثلاثة وبعضهم تفرقوها. أنظر فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، بحوث في أصول التفسير ومناهجه (الرياض: مكتبة التوبة، د.ت)، ٥٥.

^{٤٢} الرومي، إتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر، (الرياض: المؤسسة الرسالة، ١٩٩٧)، ٤٩، ٤١٤، ٨٦٠، ١٠٥٥.

^{٤٣} عبد المجيد عبد السلام المختسب، إتجاهات التفسير في العصر الراهن (الأردن: مكتبة النهضة الإسلامية، ١٩٨٢)، ٤١، ١٠١، ٢٤٠.

الصحابة والتابعين، ولا يوجد تفسيره في رسالته بآية أو آيات من القرآن. قد فسر الحاج جعفر صبران بالروايات حسب ما احتاج إليها، يعني أنه استعان بالحديث ليعلم المجتمع آية الكرسي مجملاً وفضيلة قراءتها.

ومثال تفسيره بالسنة النبوية: وَأَخْرَجَ ابْنُ الضَّرِيرِ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ وَكَلَّ بِهِ مَلَكَئِنِ يَحْفَظَانِهِ حَتَّى يُصْبِحَ.^{٤٤} ومثال آخر: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ جَبْرِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِيهَا آيَةُ سَيِّدَةِ آيِ الْقُرْآنِ، لَا تُقْرَأُ فِي بَيْتٍ وَفِيهِ شَيْطَانٌ، إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ آيَةُ الْكُرْسِيِّ).^{٤٥} وأخذ الحاج جعفر صبران هذا الحديث في كتاب الدر المنثور للسيوطي.

ومثال تفسيره بما نقل عن الصحابة: وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو يَعْلَى وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ مَنْزِلَهُ قَرَأَ فِي زَوَايَاهُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ.^{٤٦} وأخذ أيضا الحاج جعفر صبران رواية من الصحابة من كتاب الإتيان في علوم القرآن للسيوطي: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: مَنْ قَرَأَ أَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَآيَتَيْنِ بَعْدَ آيَةِ الْكُرْسِيِّ، وَثَلَاثًا مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَمْ يَقْرَأْهُ وَلَا أَهْلَهُ يَوْمَئِذٍ شَيْطَانٌ، وَلَا شَيْءٌ يَكْرَهُهُ، وَلَا يُقْرَأَنَّ عَلَى بَجْنُونٍ إِلَّا أَفَاقَ.^{٤٧}

⁴⁴Dja'far Sabran, *Risalah Do'a* (Surabaya: Darussagaf, 2007), 85.

⁴⁵Sabran, *Risalah Do'a*, 87.

⁴⁶Sabran, *Risalah Do'a*, 85.

⁴⁷Sabran, *Risalah Do'a*, 87-88.

ومثال تفسيره بما نقل عن التابعين في أول الفصل في رسالته عن تفسير آية الكرسي: وروي
 قد نزلت آية الكرسي ليلا بعد الهجرة. وفي رواية: عن محمد بن الحنفية أنه قال لَمَّا نُزِلَتْ آيَةُ
 الْكُرْسِيِّ خَرَّ كُلُّ صَنَمٍ فِي الدُّنْيَا، وَكَذَلِكَ خَرَّ كُلُّ مَلِكٍ فِي الدُّنْيَا وَسَقَطَتِ التَّيْجَانُ عَنْ رُؤُوسِهِمْ،
 وَهَزَبَتِ الشَّيَاطِينُ يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَى أَنْ أَتَوْا إِبْلِيسَ فَأَخْبَرُوهُ بِذَلِكَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَبْحَثُوا
 عَنْ ذَلِكَ، فَجَاءُوا إِلَى الْمَدِينَةِ فَبَلَّغَهُمْ أَنَّ آيَةَ الْكُرْسِيِّ قَدْ نُزِلَتْ. ودعا النبي صلى الله عليه وسلم
 زيادا فكتبها.^{٤٨}

ثم نقل الحاج جعفر صبران أقوال العلماء عن فضيلة قراءتها التي أخذها كثيرا في كتاب خزينة
 الأسرار لمحمد حقي النازلي. فمن أمثلته: قال الشيخ الكبير محي الدين بن العربي قدس سره من قرأ
 آية الكرسي في الليل والنهار ألف مرة ويداوم عليها أربعين يوما والله والله العظيم بحق القرآن
 العظيم ورسوله الكريم انكشف عليه الروحاني وتجيء الملائكة لزيارة القارئ ويحصل له كل
 المرادات.^{٤٩} ومثال آخر: قال الشيخ أبو العباس البوني من قرأ آية الكرسي عدد كلماتها وهي
 خمسون كلمة على ماء المطر لزيادة العقل والفهم ثم يشربه جعل الله في عقله وفهمه زيادة.^{٥٠}

ومن هذه الأمثال تعرف أن الحاج جعفر صبران يعتمد فهم آية الكرسي على التفسير
 بالمأثور لأنه يفسر عن آية الكرسي وفضيلة قراءتها يأخذ بالأحاديث النبوية وما نقل عن الصحابة
 والتابعين، ولكن لا يعتمد بآية أو آيات من القرآن. وعند الباحث المصادر التي نقله وهي الدر

⁴⁸Sabran, *Risalah Do'a*, 81.

⁴⁹Sabran, *Risalah Do'a*, 87.

⁵⁰Sabran, *Risalah Do'a*, 85.

المنثور للسيوطي، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي، والإتقان في علوم القرآن للسيوطي وخزينة الأسرار لمحمد حقي النازلي.

ب. الحاج حسين نابارين

إن الطريقة التي سلكها الحاج حسين نابارين في كتابه فهم مضمون آية الكرسي (*Memahami Kandungan Ayat Kursi*) على التفسير بالمأثور. ومن المعلوم أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقون الوحي من رسول الله وإذا التبس عليهم فهم يسألون إلى رسول الله. واستمر الصحابة يتناقلون معاني القرآن وتفسير بعض آياته على تفاوت^{٥١} قدرتهم على الفهم، وتفاوت ملازمتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وتناقل عنهم ذلك تلاميذهم من التابعين.^{٥٢} وكان الصحابة في هذا العصر^{٥٣} يعتمدون في تفسيرهم للقرآن الكريم على أربعة مصادر: القرآن الكريم، والسنة النبوية، وما نقل من الصحابة، وما نقل من التابعين.

^{٥١} أنهم كانوا لا يتساوون في معرفة التي وضعت لها مفردات، فمن المفردات القرآن ما خفي معناه على بعض الصحابة، ولا ضير في هذا فإن اللغة لا يحيط بها إلا معصوم ولم يدع أحد أن كل فرد من أمة يعرف جميع ألفاظ لغتها. أنظر محمد حسين الذهبي، *التفسير والمفسرون*، ج. ١ (د.م: مكتبة مصعب بن عمير الإسلامية، ٢٠٠٤)، ٢٩.

^{٥٢} خالد عبد الرحمن العك، *أصول التفسير وقواعده* (بيروت: دار النفائس، ١٩٨٢)، ٣٢-٣٤.

^{٥٣} في هذه المرحلة لها مميزات، منها: لم يفسر القرآن جميعه وإنما فسر بعض منه وهو ما غمض فهمه، وقلة الاختلاف بينهم في فهم معانيه، وكانوا أكثر ما يكتفون بالمعني الإجمالي ولا يلزمون أنفسهم بتفهم معانيه تفصيلاً، والإقتصار على توضيح المعني اللغوي الذي فهموه بأخصر لفظ، وندرة الإستهناط العلمي للأحكام الفقهية من الآيات القرآنية وعدم وجود الإنتصار للمذاهب الدينية بما جاء في كتاب الله، ولم يدون شيء من التفسير في هذا العصر، و اتخذ التفسير في هذه المرحلة شكل الحديث بل كان جزءاً منه، وفرعاً من فروعها، ولم يتخذ التفسير له شكلاً مظلماً.

وقد فسر الحاج حسين نابارين بالقرآن الكريم، وإن في القرآن الكريم أنه يجد قد اشتمل على الإيجاز والإطناب، وعلى الإجمال والتبيين، وعلى الإطلاق والتقييد، وعلى العموم والخصوص، وما أوجز في مكان قد يبسط في مكان آخر، وما أجمل في موضع قد يتبين في موضع آخر، وما جاء مطلقاً في ناحية قد يلحقه التقييد في ناحية أخرى.^{٥٤} والمثال في تفسير آية الكرسي للحاج حسين نابارين بالقرآن الكريم يعني حين يفسر لفظ: لَهْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، أي جميع ما في السموات والأرض ملكه وعبيده، وتحت قهره وسلطانه. ثم يبين بسورة آل عمران: أَفَعَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْعُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (آل عمران: ٨٣).^{٥٥}

وتفسير لفظ: وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. يبينه بسورة غافر: رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا (غافر: ٧) من خلال هذه الآية يمكننا أن نعرف قدرة الله وجباره لأن الكون كلها لله.^{٥٦} قال الإمام ابن تيمية: إن أصح الطرق في ذلك أن يفسر القرآن بالقرآن، فما أجمل في مكان فإنه قد فسر في مكان آخر، وما اختصر في مكان فقد بسط في موضع آخر.^{٥٧}

وأن المراد بالتفسير الأثري أو التفسير بالمأثور هو تفسير القرآن بالنقل من القرآن نفسه أو من السنة أو من الصحابة أو من التابعين، وليس أن يفسر بدون الرجوع إلى تفسيراتهم. كذلك قاله مصطفى مسلم في كتابه مناهج المفسرين، أن التفسير بالمأثور هو التفسير بالنقل.^{٥٨} ولكن لا يوافق

^{٥٤}الذهبي، التفسير والمفسرون، ج. ١، ٣١.

^{٥٥}Husin Naparin, *Memahami Kandungan Ayat Kursi* (Banjarmasin: PT. Grafika Wangi Kalimantan, 2010), 26.

^{٥٦}Naparin, *Memahami Kandungan*, 28.

^{٥٧}تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية، مقدمة في أصول التفسير (بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٩٨٠)، ٣٩.

^{٥٨}الخالدي، تعريف المدارس، ١٤٨.

الدكتور صلاح عبد الفتاح الخالدي هؤلاء في اعتبار تفسير القرآن بالقرآن من التفسير بالمأثور. ويرى أن التفسير بالمأثور هو تفسير القرآن بالسنة وأقوال الصحابة والتابعين وتابعي التابعين.^{٥٩}

ويقول أن تفسير القرآن بالقرآن ليس تفسيراً بالمأثور، لأن المفسر في هذه الخطوة يفسر كلام الله بكلام الله، وليس بكلام البشر من الصحابة والتابعين. أي هو لا يعتمد على البحث والنقل ولا يتحرى صحة ما ينقل، لأن القرآن محفوظ ثابت، ولا يحتاج إلى تخريج وتصحيح، فالتخريج والتصحيح والتحري والحرص صفة ملازمة للأقوال المأثور في التفسير، والقرآن لا يحتاج إلى كل هذا. فهو ليس من التفسير بالمأثور.^{٦٠}

إن القرآن الكريم يفسر بعضه بعضاً، ولا بد للمفسر أن يفسر بعض آياته ببعض، وأن ينظر في آياته المختلفة ذوات الموضوع الواحد مجتمعة، وأن يعرف أين اتفقت الآيات في حديثها عن الموضوع وماذا أضافت كل آية عليه. هذه خطوة أساسية للتفسير وهي تفسير القرآن بالقرآن وهي أهم خطوات التفسير وأولها وعليها تبنى باقي خطوات التفسير ومراحله.^{٦١}

بعد أن يفسر الحاج حسين نابارين الآية بالآيات الأخرى في معناها، عليه أن ينتقل إلى السنة الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويبحث عن أحاديث الرسول في موضع الآية. وأن يكون حذراً في اعتماده على أحاديث رسول الله، وذلك بأن لا يأخذ منها إلا الصحيح الثابت، وأن يخرج تلك الأحاديث، ويذكر من رواها من الصحابة، ومن أخرجها من

^{٥٩} الخالدي، تعريف الدارسين، ١٤٨.

^{٦٠} الخالدي، تعريف الدارسين، ١٤٨.

^{٦١} الخالدي، تعريف الدارسين، ١٥٠.

علماء الحديث. وعليه أن يجتنب الأحاديث الضعيفة أو الموضوعية، وينزه تفسيره عنها، فلا يجوز أن يفسر كلام الله الثابت بأحاديث موضوعية لم تثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والمثال في تفسير آية الكرسي للحاج حسين نابارين بما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم حين يفسر عن لفظ: لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ. ثم نقل حديث عن أبي موسى الأشعري: إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ.⁶² ونقل أيضا حديث عن ابن عباس، أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالُوا: يَا مُوسَى هَلْ يَنَامُ رَبُّكَ؟ قَالَ: اتَّقُوا اللَّهَ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا مُوسَى سَأَلُوكَ هَلْ يَنَامُ رَبُّكَ؟ خُذْ زُجَاجَتَيْنِ فِي يَدَيْكَ فَمِمَّ اللَّيْلَةَ، فَفَعَلَ مُوسَى، فَلَمَّا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثُ نَعَسٍ فَوَقَعَ لِرُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ انْتَعَشَ فَضَبَطَهُمَا حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ اللَّيْلِ نَعَسَ فَسَقَطَتِ الرَّجَاجَتَانِ فَاَنْكَسَرَتَا، فَقَالَ: يَا مُوسَى لَوْ كُنْتُ أَنَامُ لَسَقَطَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ فَهَلَكْتُ، كَمَا هَلَكَتِ الرَّجَاجَتَانِ فِي يَدَيْكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ (رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ).⁶³

بعد تفسير آية الكرسي بالآيات الأخرى في لفظها، وبما صح من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعلى الحاج حسين نابارين أن ينتقل للخطوة الثالثة، وهي البحث في الأقوال المنقولة عن الصحابة، فإن وجد منها أقوالا صحيحة قال بها، واعتمدها في تفسير الآية. ولكن على الحاج حسين نابارين أن يكون حذرا وهو يعود إلى أقوال الصحابة في التفسير، فلا يعتمد إلا ما صح

⁶²Naparin, *Memahami Kandungan*, 25.

⁶³Naparin, *Memahami Kandungan*, 25-26.

منها. والمثال في تفسير آية الكرسي للحاج حسين نابارين حين يفسر عن لفظ: وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. قال ابن عباس رحمه الله الكرسي هو علمه، وأخبر أن علمه وسع كل شيء.⁶⁴

بعد يفسر آية الكرسي بالقرآن الكريم والحديث الصحيح وما صح من أقوال الصحابة، ينتقل الحاج حسين نابارين إلى أقوال التابعين، فيعتمد ما صح منها في تفسير القرآن. والأخذ بأقوال التابعين الصحيحة، لأنهم أعلم الناس بالتفسير بعد الصحابة ولأن أئمتهم تتلمذوا على كبار الصحابة في التفسير. والمثال في تفسير آية الكرسي للحاج حسين نابارين حين يفسر عن لفظ: وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. قال الحسن البصري الكرسي هو العرش نفسه.⁶⁵

والخلاصة أن طريقة التفسير التي استخدمه الحاج حسين نابارين حين يفسر عن آية الكرسي يعني التفسير بالمأثور، لأنه يأخذ من الآيات القرآنية، ومن الأحاديث النبوية، ومن أقوال الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، ومن التابعين رحمة الله عليهم أجمعين.

وكانت المصادر التي استخدمها الحاج حسين نابارين في كتابه هذا في موضوع خاص آخر الصفحة. وكانت المصادر من كتب التفسير أخذه من مختصر تفسير ابن كثير وصفوة التفاسير لمحمد علي الصابوني، وتفسير المصباح لمحمد قريش شهاب. ومن كتاب الحديث أخذه من كتاب الأذكار النووية للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي. ومن كتب التوحيد أخذه من عقيدة المؤمن لأبي بكر جابر الجزائري، وتثبيت العقائد الإسلامية لحسن أيوب. ومن كتب الأسماء الحسنى أخذه من *Rahasia 99 Nama Allah yang Indah* لمحمود سامي، و *Asmaul Husna* لمحمد زرقاني يحيى، و *Asma'ul Husna For Success in Business & Life* لمحمد شافعي أنتونيوا. ومن

⁶⁴Naparin, *Memahami Kandungan*, 10.

⁶⁵Naparin, *Memahami Kandungan*, 9.

الموسوعات أخذه من *Ensiklopedi Tematis Ayat al-Qur'an dan Hadis* لأحمد محمد يوسف، و *Ensiklopedi al-Qur'an (Edisi Indonesia)* لمحمد كامل حسن المهاني. ومن القواميس أخذه من المعجم الوسيط لإبراهيم أنيس، والمنثور لأحمد ورثون المنثور. وغير ذلك من الكتب المعتمدة.

ج. الحاج محمد بخيت

أما طريقة تفسير آية الكرسي التي سلكها الحاج محمد بخيت في كتابه معرفة الأسماء الحسنى: طريقة معرفة الله سبحانه وتعالى (*Mengenal al-Asma' al-Husna; Jalan Menuju Ma'rifat Allah swt.*) فيعتمد على التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي. وفي مبحث اسم الله "الحي" قال الحاج محمد بخيت فاعلم أنه من الواجب علينا أن نؤمن بأن الله حي بلا روح كالإنسان، وأن الله حي بلا سبب. قال الله تعالى: **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ** (البقرة: ٢٥٥).^{٦٦} فهذا التفسير التي يشرحه يمكن أن يشتمل على التفسير بالرأي، لأنه يتكلم عن الحكم العقلي على رأيه ونظره واجتهاده.

وفي مبحث اسم الله "القيوم" في كتابه باللغة الملايوية وجد الباحث أن الحاج محمد بخيت يفسر آية الكرسي وفضيلتها ناقلا عن الأحاديث النبوية. وأمثلتها ما قاله كياهي الحاج محمد بخيت: لكي نشتمل على أصحاب آية الكرسي، نقدم أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم التي هداانا عن فضيلتها، لنعرفها ونعملها.^{٦٧}

^{٦٦}Muhammad Bakhiet, *Mengenal al-Asma' al-Husna; Jalan Menuju Ma'rifat Allah swt.* (Kandangan: Sahabat Mitra Pengetahuan, t.th.), 356.

^{٦٧}Bakhiet, *Mengenal al-Asma' al-Husna*, 362.

ثم في مضمون كتابه ذكر الحاج محمد بخيت أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

فضيلة آية الكرسي: ^{٦٨}

عن الإمام علي كرم الله وجهه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ

صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا الْمَوْتُ. وفي حديث آخر: مَنْ قَرَأَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ

مَكْتُوبَةٍ آيَةَ الْكُرْسِيِّ حَفِظَ إِلَى الصَّلَاةِ الْآخَرَى، وَلَا يُوَاطِبُ عَلَيْهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ.

مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ وَكَلَّ بِهِ مَلَكَيْنِ يَحْفَظَانِهِ حَتَّى يُصْبِحَ.

أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَا إِلَيْهِ أَنَّ مَا فِي بَيْتِهِ مَمْحُوقٌ مِنَ الْبِرَكَةِ، فَقَالَ: أَيْنَ أَنْتَ

مِنْ آيَةِ الْكُرْسِيِّ؟، مَا ثَلَيْتَ عَلَى طَعَامٍ وَلَا إِدَامٍ إِلَّا أَمَى اللَّهُ بَرَكَةَ ذَلِكَ الطَّعَامِ وَالْإِدَامِ.

فقد ذكر الحاج محمد بخيت في كتابه هذه الأحاديث بلا سند ولا تخريج، سيكون من

الصعب على القارئ أن يتتبع إلى المصادر الأصلية. إذا، إذا رأينا من ذكره الأحاديث النبوية، فقد

فسر آية الكرسي اعتمادا على التفسير بالمأثور.

والخلاصة إن هذا التفسير هو التفسير الأثري النظري، لأن الحاج محمد بخيت يقوم على

الرواية والنقل وإيراد الأقوال المأثورة وعلى النظر والاجتهاد، فأخذ بهذا التفسير حسنة التفسير بالمأثور

الذي هو ضروري لفهم القرآن، وحسنة التفسير بالرأي والنظر الذي لا بد منه لتفسير القرآن الكريم.

٢. أساليب التفسير

قد بين الباحث في الباب الثالث أن أساليب التفسير وهي الطريقة التي يطرقها المفسر عند

سلوكه للمنهج ليؤدي إلى الإتجاه، ^{٦٩} وأنها تنقسم على أربعة أقسام وهي التفسير التحليلي والتفسير

⁶⁸Bakhiet, *Mengenal al-Asma' al-Husna*, 362-364.

الإجمالي والتفسير المقارن والتفسير الموضوعي. وهنا سيشرح الباحث عن أساليب تفسير آية الكرسي عند العلماء البنجرين.

أ. الحاج جعفر صبران

فلما نظر الباحث إلى هذه الرسالة (رسالة الدعاء)، كان من التفسير الإجمالي لأن الحاج جعفر صبران لا يذكر في شرحه الإعراب واللغة والبلاغة والقواعد وبيان سبب النزول وأحكامها ومعناها وغيرها، ولكن يذكر روايات كثيرة من النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وأقوال العلماء حسب ما احتاج إليها. وأيضاً يذكر الحاج جعفر صبران سبب تسمية آية الكرسي وهي كما قال:

فقد وجد خمسا وتسعين حديثا الذي يبين فضيلة آية الكرسي. والمراد بالكرسي هنا هي مجلس بريق مهيب، وليس المراد بهذا الكرسي هنا مجلس الله، ولكن ذلك الكرسي هي الشعار على سناء الله. جعل الله الكرسي محيطا لسبع السموات والأرض. إن يقارن جل تلك سبع السموات والأرض بجمل الكرسي فمثل الشجرة التي وسط الصحراء الواسع، بجانب الأيمن والأيسر الكرسي الفخار جعل آلاف الكراسي الصغيرة لتزداد جمالا و فخارا، وجلس في كل الكراسي الملك الذي يقرأ آية الكرسي والملك الذي يكتب الأجر لمن قرأها.^{٧٠}

وبهذا كان أسلوب الحاج جعفر صبران في تفسير آية الكرسي إجماليا لأنه يبين معنى العام لآية الكرسي ويبين باختصار، ويذكر روايات من النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

^{٦٩}الرومي، بحوث في أصول التفسير، ٥٥.

^{٧٠}Sabran, *Risalah Do'a*, 81-82.

وأقوال العلماء حسب ما احتاج إليها يعني لعملية الدعاء، إما الدعوات التي ورد من آيات القرآن الكريم، وإما الدعوات التي نقل من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه، وإما الدعوات التي نقل من أولياء الله تعالى بصيغة لطيفة وفصيحة، وإما يحصل من الرؤيا وإما نقل عن الأسماء الحسنی.

ب. الحاج حسين نابارين

عند الباحث أن في كتاب فهم مضمون آية الكرسي (*Memahami Kandungan Ayat Kursi*)

للحاج حسين نابارين لا يتخلّى عن أسلوب التفسير. وهنا يري الباحث أن الحاج حسين نابارين قد استخدم أسلوب التفسير الإجمالي في هذا الكتاب حين يفسر عن آية الكرسي. فمن الضوابط التي أخذها الباحث لهذا الإستنباط هي:

١. أن يبيّن تفسير آية الكرسي على المعنى الإجمالي دون أن يحلّل المناسبات بين الآيات ووجوه البلاغة وسبب النزول وغيرها، والمقصود أنه يفسر معناها إجمالاً مبرزاً مقاصدها.

٢. وأن يبيّن التفسير في هذا الكتاب بالكلمات السهلة في الفهم عند العوام وبالعبارات الواضحة للقارئ والمستمع.

٣. التفسير الإجمالي في هذا الكتاب أشبه ما يكون بالترجمة المعنوية التي لا يلتزم الحاج حسين نابارين فيها بتحليل الألفاظ وإنما يقصد إلى بيان المعنى العام.

والمثال في تفسير آية الكرسي للحاج حسين نابارين حين يفسر لفظ: (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) أي هو الله جل جلاله الواحد الأحد الفرد الصمد، والإعتماد عن كل الرجاء. ولفظ (الْحَيُّ الْقَيُّومُ) ذو الحياة الكاملة، الباقي الدائم الذي لا يموت، القائم على تدبير شؤون الخلق، بالرعاية والحفظ

والتدبير.^{٧١} ومن هنا يرى الباحث أن أسلوب التفسير الذي استخدم الحاج حسين نابارين بالتفسير الإجمالي لأنه يبين على سبيل الإختصار لا يجلل المناسبات بين الآيات ووجوه البلاغة وسبب النزول وغيرها.

ج. الحاج محمد بخيت

أما أسلوب التفسير الذي استخدم الحاج محمد بخيت في تفسير آية الكرسي في مبحث اسم الله "الحي" و "القيوم" هو بالإجمال لأنه يذكر في كتابه بحثا قليلا عن فضيلة قرآنها ولا يذكر في شرحه الإعراب واللغة والبلاغة والقواعد ولا يقارن بين قول المفسرين وغيرها. ويعتمد أيضا الحاج محمد بخيت التفسير الإجمالي أن يفسر آية الكرسي قليلا جدا لأن مضمون كتابه يتركز ببيان أسماء الله الحسنى.

وقد بين الباحث في تعريف كتاب معرفة الأسماء الحسنى: طريقة معرفة الله سبحانه وتعالى (Mengenal al-Asma' al-Husna; Jalan Menuju Ma'rifat Allah swt.) أن مضمون كتابه تتكون على قسمين: الأول، البيان عن الأسماء الحسنى. والثاني، البيان عن أسماء الله تعالى تتكون من ثلاث جوانب، يعني المعنى الحرفي من أسمائه، والبيان عن معرفة الألوهية من أسمائه، والمنافع عن أسمائه تعالى إن قرأ بها الناس. فبذلك لا يفسر الحاج محمد بخيت آية الكرسي بالتحليل.

٣. إتجاهات التفسير

أ. الحاج جعفر صبران

⁷¹Naparin, *Memahami Kandungan*, 24.

أما اتجاه التفسير الذي اعتمد الحاج جعفر صبران في تفسير آية الكرسي وهو الإتجاه الإجتماعي. كما بين الباحث في الباب الثالث أن المفسر بهذا الإتجاه توسع في بيان الآيات وشرحها فكأنه قال إن فيها دواء ومخرجا لمشكلاتكم يأيها الأمم وحثهم على التزام ذلك الدواء والمخرج.^{٧٢} وعند الباحث في هذا الكتاب (رسالة الدعاء) بيّن الحاج جعفر صبران فضيلة قراءة آية الكرسي اهتم بمصلحة الإجتماعي في كلمتتا الجنوبية خاصة وخارجها عامة.

فقد فسر الحاج جعفر صبران عن فضيلة قراءة آية الكرسي خمسة عشر نوعا التي نقلها عن الأحاديث النبوية وأقوال الصحابة والتابعين والعلماء السلف. والمصادر التي نقلها مثل الدر المنثور للسيوطي، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي، والإتقان في علوم القرآن وخزينة الأسرار لمحمد حقي النازلي. والهدف الذي سلكه في تفسير كتابه ليخبر المجتمع عن فضيلة قراءتها وتجلب إلى المنفعة للقارئ. وأمثلة ذلك ما نقله عن الإمام الغزالي في خواص القرآن:

روي عن ابن قتيبة رضي الله عنه قال حدثني رجل من بني كعب قال دخلت البصرة لأبيع تمرا فلم أجد منزلا فوجدت دارا قد نسج العنكبوت على بابها فقلت ما بال هذه الدار، فقالوا أنها مهجورة، فقلت وأين مالكها، فقيل هو هذا، فقلت أتكرى على دارك، فقال اذهب وأرح نفسك فإن فيها عفريتًا من الجان قد اتخذها منزلا يتمرد على كل من أتاها ويهلكه، فقلت أكرني واركني معه فالله يعين عليه، فاكتريت الدار وسكنت فيها، فلما جن الليل أتى شخص أسود مثل الظلمة وعيناه كشعلة النار، وهو يدعو مني وله ديب كديب الغول، فقلت: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، وكلما قرأت عليه آية قال

^{٧٢}الرومي، بحوث في أصول التفسير، ١٠٥.

مثلي، فلما وصلت إلى قوله (وَلَا يُؤَدُّهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ) لم يقل ولم يصل إلى فكرتها مرارا، فذهبت تلك الظلمة عني، فأويت إلى بعض جهات الدار وغلبتني عيناى فنمت، ثم استيقظت فوجدت في ذلك المكان الذي آوى إليه أثر الحريق والرماد، ثم رأيت في المنام قائلا لي، لقد أحرقت عفريتًا عظيمًا، قلت: وما أحرقتة، فقال بقوله تعالى: (وَلَا يُؤَدُّهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ).^{٧٣}

والخلاصة إن الإتجاه التفسيري الذي اعتمد الحاج جعفر صبران في تفسير آية الكرسي هو الإتجاه الإجتماعي لأنه اهتم بمصلحة المجتمع يعني ليخبر عن فضيلة قرآنها بنقل الأحاديث النبوية والصحابة والتابعين وأقوال العلماء مثل الإمام الغزالي، والشيخ أبو العباس البوني، والشيخ الكبير محي الدين بن العربي.

ب. الحاج حسين نابارين

يوجه الحاج حسين نابارين في تفسير آية الكرسي إلى اتجاه التفسير الإجتماعي، التفسير الإجتماعي هو التركيز على إصلاح المجتمع على أساس القرآن ثم معالجة أمراض المجتمع ومشكلاته المختلفة بهداية القرآن الكريم، بما أن القرآن الكريم كتاب هداية ودستور حياة البشر ونظام مجتمعهم، يرسم لهم طرائق الحياة السعيدة في هذه الحياة الدنيا، وطرائق الفوز والنجاة في الآخرة. فالغاية الرئيسية من هذا اللون يعنى التحرك لا التبرك فحسب وإكشاف هداية القرآن الكريم لإصلاح المشكلات الحياتية، كما يقول محمد رشيد رضا إنه كان يهدف من تفسير القرآن الكريم إلى تلبية "حاجة الناس التي صارت شديدة إلى تفسيرٍ تتوجه العناية الأولى فيه إلى هداية القرآن على الوجه

⁷³Sabran, *Risalah Do'a*, 82-84.

الذي يتفق مع الآيات الكريمة المنزلة في وصفه، وما أنزل لأجله، من الإنذار والتبشير والهداية والإصلاح".

قال الحاج حسين نابارين في مقدمة كتابه موافقا لما سبق: "قيل سيدة آي القرآن هي آية الكرسي من سورة البقرة: ٢٥٥. وهذه الآية مشهورة التي انتشرت في عوام الناس حتى ذوي العقول، وهم يعرفون أهمية وألوية هذه الآية الكريمة. ونرى أنواع الخط معلقة في جدران المساجد والبيوت والدكاكين وغير ذلك. وقال أيضا: وفي قراءة آية الكرسي، عسى أن لا يجعلها المسلمون تيممة وحماية النفس فقط، ولكن ليقوي الإيمان ويتكزّر المعرفة إلى الله تعالى".^{٧٤}

وقد تكلم الحاج حسين نابارين عن خصوصية آية الكرسي لأنه اهتم بمصلحة المجتمع: وأمثلة ذلك ما نقله من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم رواية علي بن أبي طالب: سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى أَعْوَادِ الْمَنَبَرِ: "مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ لَمْ يَمُنَّعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا الْمَوْتُ وَلَا يُوَاطِبُ عَلَيْهَا إِلَّا صِدِّيقٌ أَوْ عَابِدٌ، وَمَنْ قَرَأَهَا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ آمَنَهُ اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ وَجَارِهِ وَجَارِ جَارِهِ وَالْأَبْيَاتِ حَوْلَهُ".^{٧٥}

ونقله عن قول الصحابة رضي الله عنه: عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: مَنْ قَرَأَ أَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ، وَآيَتَانِ بَعْدَ آيَةِ الْكُرْسِيِّ، وَثَلَاثًا مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَمْ يَقْرُنْهُ وَلَا أَهْلُهُ يَوْمَئِذٍ شَيْطَانٌ، وَلَا شَيْءٌ يَكْرَهُهُ، وَلَا يُقْرَأَنَّ عَلَى جُنُونٍ إِلَّا أَفَاقَ.^{٧٦}

ج. الحاج محمد بخيت

⁷⁴Naparin, *Memahami Kandungan*, 4.

⁷⁵Naparin, *Memahami Kandungan*, 11.

⁷⁶Naparin, *Memahami Kandungan*, 13.

أما اتجاه التفسير الذي اعتمد الحاج محمد بخيت في تفسير آية الكرسي وهو الإتجاه الكلامي لأنه يبين الإعتقاد والإيمان. كما بين الباحث في الباب الثالث أن الإتجاه الكلامي الذي يهتم المفسر بمعارف القرآن وآياته الإعتقادية الباقية عن المبدأ والمعاد وغيرهما وتأييد ذلك بالأدلة النقلية والعقلية.^{٧٧} وفي كتابه طريقة معرفة الله سبحانه وتعالى (*Mengenal al-Asma' al-Husna*; *Jalan Menuju Ma'rifat Allah swt.*) لا يفسر بكثير عن فضيلتها في مبحث اسم الله "الحي" و "القيوم". وإن يقارن بتفسير الحاج جعفر صبران عن فضيلة آية الكرسي شيئاً قليلاً، لأن محتويات كتابه لا يتركز أن يفسر عن الفضيلة، ولكنه يتركز أن يعرف الله من اسمه واقتدائه.

ومن أمثلة ذلك، ذكر الباحث باللغة الملايوية كما تلي:

برإيمان دغن نام الله سبحانه وتعالى الحي: أورغيغ برإيمان دغن نام الله سبحانه وتعالى الحي
 أكن مباوا ديرين منجادي أورغيغ برمنفعة باكي مخلوق الله سبحانه وتعالى. ممبري منفعة كغد مخلوق
 الله سبحانه وتعالى إيت بيسا دلاكوكن دغن علم، بيسا جوگا دغن فغكت دان لائن-لائن. أفببلا
 كيت سوده بيسا ممبري منفعة كغد أورغ لائن مك كيت تله مندافتكن بؤاه داري كإيمانن كغد الحي.
 سبدي رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ. أرتيئث: سبائك-بائك مانسي
 أدله أورغيغ فالبيغ برمنفعة باكي مانسي".^{٧٨}

ماكين بايق كيت ممبريكن منفعة باكي أورغ لائن مك سماكين بائك كدودوقكن كيت
 دسيسي الله سبحانه وتعالى. أورغيغ تيدق برمنفعة باكي أورغ لائن سام ساج دغن أورغيغ ماتي. فارا

^{٧٧}محمد عفيف الدين دمياطي، علم التفسير أصوله ومناهجه (سيدوارجو: مكتبة لسان عربي، ٢٠١٦)،

علماء منجالسكن، مقصود داري سبائك-بائك مانسي يغ فالبيغ برمنفعة باكي مانسي يائت: فارا

ني دان رسول، إمام يغ عادل، أورغ عالم يغ ممبمبيغ، دان أورغ كاي يغ فموره.^{٧٩}

برايمان دغن نام الله سبحانه وتعالى القيوم: أورغيغ برايمان دغن نام الله سبحانه وتعالى

القيوم فرچاي بهوا الله سبحانه وتعالى تيدق مملوكان سيفافون أنتوق منجاديكن دان مغاتور عالم

إين، دان الله سبحانه وتعالى ساغت منديري، تيدق برحاجة كغد كيت. أورغيغ برايمان تيدق

برحاجة كچوالي هان كغد الله سبحانه وتعالى يغ القيوم كارن هان الله سبحانه وتعالى يغ برديري

سنديري، سلائن الله سبحانه وتعالى سام دغن كيت سام برحاجة كغد الله سبحانه وتعالى.^{٨٠}

سبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يغ أرتين: "أفبيلا أغكوا ممتا مينتاله كغد الله سبحانه

وتعالى. كتهويله أولهمو بهواسن جك إين أمة برساتو أنتوق ممبريكن منفعة كغد أغكو نسچاي مريك

تيدق أكن ممفو ممبريكن منفعة كچوالي دغن سسوات يغ تله دتاتفكن أوله الله سبحانه وتعالى. دان

جك إين أمة برساتو أنتوق ممبريكن مضرة كغد أغكو نسچاي مريك تيدق أكن ممفو أنتوق ممبريكن

مضرة كچوالي أف يغ تله دتاتفكن أوله الله سبحانه وتعالى".^{٨١}

دالم كتاب-كتاب إلهية، الله سبحانه وتعالى برفرمان يغ أرتين: "دامي كبسرن دان

كأؤغنكو، أكو فوتوسكن أغان-أغان أورغيغ بهارف كغد سلائنكو دان أكو بري فكاين إي دغن

فكاين كهينأن دسيسي مانسي دان أكو دينديغ إي درفد كداكاتن دغنكو دان أكو جاؤهكن إي

درفد مغهبوغيكو دان أكو جاديكن إي برفيكر بيغوغ. إي مغهرفكن سلائنكو دالم كسوليتن-

⁷⁹Bakhiet, *Mengenal al-Asma' al-Husna*, 357-360.

⁸⁰Bakhiet, *Mengenal al-Asma' al-Husna*, 364.

⁸¹Bakhiet, *Mengenal al-Asma' al-Husna*, 364-365.

كسوليتن فدحال كسوليتن إيت أدا دتاغنكو، دان أكوله الحي القيوم". مينتا تولغ كفد مانسي تيدق دلا رغ سلاما إعتقاد أتو كفرچيأنش بهوا يغ بيسا منولوغ هان الله سبحانه وتعالى دان سلائن الله سبحانه وتعالى هان "سبب" دان موجي-موجي سبب ملابيهي داري موجي كفد الله سبحانه وتعالى.^{٨٢}

حديث دأتس جوگا تيدق ملا رغ أنتوق برتوسل، كارن توسل ترماسوق سبب داري بريكي سبب. فرمان الله سبحانه وتعالى: "وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ". أرتيث چاريله كفد الله سبحانه وتعالى إيت فرنتارا. توسل أدله مينتا كفد الله سبحانه وتعالى تنافي ليوات فرنتارا، فرنتارا إيت بيسا دغن عمل صالح أتو دغن أورغ-أورغ صالح، بائك كفد أورغ ماسيه هيديف أتو يغ سوده ماتى. توسل فد أورغ-أورغ صالح بيسا ممهاياكن باكي أورغ دثكال توحيدن كفد الله سبحانه وتعالى، كارن إي بيسا ميغكا بهوا أورغ صالح يغ مغابولكن. والحاصل، جاغن سمفي سسوات سلائن الله سبحانه وتعالى إيت ميايكن كيت ممبلاكاغي الله سبحانه وتعالى دان ممبؤات كيت جاؤه دان دموركاى أوله الله سبحانه وتعالى.^{٨٣} ومن هذه الأمثلة بيّن أن الحاج محمد بخيت يفسر عن آية الكرسي الإتيان الكلامي لأنه يتكلم عن الإعتقاد والإيمان.

⁸²Bakhiet, *Mengenal al-Asma' al-Husna*, 365.

⁸³Bakhiet, *Mengenal al-Asma' al-Husna*, 365-366.